

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



## متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية

### عبر الفاييس بوك

—دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال—جامعة المسيلة—

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

د/ ابتسام حمديني

إعداد الطلبة:

• شايب ربي أحلام

• مخالفة حنان

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
يحي تقي الدين	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
ابتسام حمديني	أستاذة مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
بوحيلة رضوان	أستاذ مساعد "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

## تشكر وعرهان

الان اكتمل البحث لا يسعنا

الا ان نتوجه بالشكر لله عزوجل

على توفيقه ونبوء له بنعمته فلك الحمد والشكر

الى الاستاذة المشرفة "ابتسام حمديني "

شكرا على التوجيهات القيمة

التي حاولنا جهدنا اتباعها

ولا ننسى أيضا كل من الدكتور "بوبكر بوعزيز" ورئيس

قسم علوم الإعلام والاتصال " يحي تقي الدين "

وكل أساتذة بقسم علوم الاعلام والاتصال.

# إهداء:

يامن أحمل اسمك بكل فخر  
يامن يرتعش قلبي لذكرك  
يامن أودعتني لله اهديك هذا البحث  
"أبي رحمك الله"

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى سندي وقوتي وملادي، إلى من تتسابق الكلمات  
لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه  
"أمي الغالية"

وإلى جميع أخوتي وأخواتي، وإلى الكتاكيت العائلة (أمير، نجوى، آدم).  
وإلى كل الأهل وخاصة بنت خالي (هدى عمرو)  
إلى الأخوات اللواتي لم تدهن أمي وتميزوا بالوفاء والعطاء، وبرفقتهم معهم سعدت وكانو  
معي على طريق النجاح والخير  
( سميحة، نسرين، نسيم، فوزية، حنان، فايزة، سميرة، نورة، أمل، رانية، إلهام ).  
وكل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

**احلام شايب ربي**

## إهداء:

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقتني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

### "والدي العزيز"

إلى رمز الحب والحنان وبلمس الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض

### " والدتي الحبيبة "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلي رياحين حياتي

### " إخوتي وأخواتي "

وإلى أبناء أخي (إسمهان ،نور سين ،أمين) حفظهما الله

وإلى جميع الأهل

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر  
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيئ إلا قنديل الذكريات ،ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين  
أحببتهم وأحبوني

**أصدقائي:** ( وردة ،سميحة، نسيمة،نسرین، أحلام ،أمال ،فايزة

،فوزية،رانية،إلهام،سميرة،نورة )

وكل طلبة قسم العلوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

**مخالفة حنان**

## ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك حيث تم التركيز على مجموعة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة المتفاعلين مع المجموعات والمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك .

وتوصلنا من خلال دراستنا هذه إلى انه هناك متابعة فعلية من قبل الطلبة الجامعيين لمختلف المجموعات الثقافية المحلية لولاية المسيلة والتي من بين أهمها مجموعة ناس مسيلة ، القعدة الزينة مع ناس مسيلة ، حراير المسيلة الأصلية ، ناس مسيلة عايشين بلا حيلة ، وذلك عن طريق المساهمة في نشر ومشاركة كل ماله علاقة بالثقافة المحلية من ملابس ومأكل ومعلم واثار وغيرها من العناصر الثقافية المحلية قصد التعريف بها وترسيخها لدى الطلبة الجامعيين ، وهذا راجع أيضا بدرجة الأولى بما تتميز به هذه المجموعات الثقافية المحلية من خصائص ساهمت في التوعية الثقافية وتنمية معارف الطلبة ، وهذا بفضل موقع الفيسبوك الذي يعتبر وسيلة مساعدة لنشر الوعي الثقافي ، وذلك بفعل مجموعة من الأسباب -توصلنا إليها حسب دراستنا- وكانت من بين هذه الأسباب : ما مدى مساهمة الفيسبوك في تطوير ونشر المضامين الثقافية عبر المجموعات المحلية ، ومدى استفادة الطلبة من هذه المضامين ، وكذا التعرف على الإمكانيات الحقيقية لموقع الفيسبوك وما يمكن أن يقدمه للمستخدم في نشر والتعريف بالثقافة المحلية .

وتحقيقا لمجموعة من الأهداف تمثلت :

معرفة مدى متابعة طلبة للمضامين الثقافية المحلية ومدى استفادتهم من هذه المتابعة وكذا التعرف على أبرز المجموعات الثقافية المحلية التي يقبل على متابعتها الطلبة .

**الكلمات المفتاحية :**

الثقافة، الثقافة المحلية ،المضامين الثقافية ،مواقع التواصل الاجتماعي ،الفيسبوك ،الطالب الجامعي .

## Summary of study

The following research deals with the follow up of the local cultural contents via Face book from university students. In our study, it has been focused on a group of students of information and communication sciences department of the University of M'sila, who interact with groups and local cultural contents via Face book.

In our research, we have achieved that the students follow really different local cultural groups about M'sila, particularly: M'sila people group, original woman of M'sila, people of M'sila live without cunning etc, participating to publish and to share everything related to the local culture like clothing, gastronomic traditions, vestiges and others in order to make them known to the students. This is due at first to the important characteristics of theses local cultural groups, which influence on the cultural sensitization and development of student knowledge and to the social network Face book, which is considered as a medium to share the cultural sensitization. In this research, we have revealed some reasons of the use of such local cultural groups on Face book, which are as follows: the degree of involvement of Face book in the development and the sharing of cultural contents via local groups, the advantageous aspect of the contents of these groups for the students, the real potentiality of the social network Face book and his influence on the user concerning diffusion of the local culture.

Besides, our research aspires to achieve the following objectives:

To know the degree of follow up of local cultural contents and their advantageous effects on the students and to identify the remarkable local cultural groups followed by students.

**Keywords:** culture, local culture, cultural contents, social networks, Face book, student.

---

فهرس

المحتويات

---

# فهرس المحتويات

الصفحة

العنوان

• كلمة شكر

• إهداء

• ملخص الدراسة

• الفهارس (الجداول والأشكال)

أ

• مقدمة

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

04

1-الإشكالية

05

2-التساؤلات

05

3-أسباب إختيار الموضوع

06

4- أهداف الدراسة

06

5-أهمية الدراسة

07

6-نوع الدراسة ومنهجها

08

7-أداة جمع البيانات

10

8-مجتمع البحث وعينته

11

9-تحديد المفاهيم والمصطلحات

18

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة .

### I. المبحث الأول: مدخل الثقافة المحلية (الفرعية)

23 1. نشأة الثقافة المحلية (الفرعية)

24 2. خصائص الثقافة المحلية (الفرعية)

25 3. أنواع الثقافة المحلية (الفرعية)

26 4. وظائف الثقافة

26 5. طبيعة الثقافة المحلية (الفرعية)

### II. المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي خصائصها و

#### استخدامها

29 1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

29 2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

29 3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

31 4. الفيس بوك وخصائصه

32 5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- 35 ❖ تمهيد
- 36 ❖ القراءة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة
- 72 ❖ النتائج للدراسة الميدانية
- 74 ❖ خلاصة
- 75 ❖ توصيات
- 77 ❖ خاتمة
- 79 ❖ قائمة المراجع
- ❖ الملاحق

## فهرس الجداول (الأشكال):

الصفحة	العنوان	الرقم
36	توزيع العينة حسب متغير الجنس	1
37	توزيع العينة حسب متغير السن	2
38	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	3
39	مدة استخدام أفراد العينة للفيس بوك	4
40	عدد المرات تصفح لموقع الفيس بوك في اليوم	5
41	الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك لدى أفراد العينة	6
43	الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك	7
44	الأشخاص الذي يتم التفاعل معهم عبر الفيس بوك	8
45	مكان تصفح حساب الفيس بوك	9
47	اللغة المستعملة أثناء استخدام الفيس بوك	10
48	الإنضمام للمجموعات عبر الفيس بوك	11
49	طبيعة أو نوع المجموعات الافتراضية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة	12
50	نوعية المجموعات التي يتفاعل معها أفراد العينة	13
51	المجموعات الثقافية المحلية لولاية المسيلة التي يتفاعل معها الطلبة عبر صفحة الفيس بوك	14
53	مدى تفاعل أفراد العينة مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك.	15
54	الغرض من تفاعل أفراد العينة مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك.	16
55	العناصر الثقافية التي تلفت الانتباه في المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك.	17

57	طرق التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك .	18
59	محفزات التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك	19
60	المواضيع التي تتناول الثقافة المحلية عبر الفيس بوك .	20
61	دوافع وأسباب نشر وتلقي المضامين الثقافية المحلية على صفحة الفيس بوك	21
62	سبب تفضيل موقع الفيس بوك في متابعة المضامين الثقافية المحلية	22
64	الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي .	23
65	الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية.	24
66	المسابقات الثقافية على الفيس بوك تساهم في التوعية الثقافية .	25
67	المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها .	26
68	منح الفيس بوك مساحة كبيرة للتفاعل مع المضامين الثقافية المحلية.	27
69	تساهم المضامين الثقافية في تنمية معارف المستخدمين .	28
70	الأكلات والألبسة المحلية تساعد في الترويج للثقافة المحلية.	29

---

مقدمة

---

## مقدمة:

تعتبر الثقافة من المواضيع الفكرية المطروحة على الساحة، فتنوع المفكرين لها جاء من كونها تشمل الجميع لا كغيرها من المفاهيم، فهي تمثل الصورة الانعكاسية لتنشئة الفرد ومعتقداته من خلال سلوكيته وتصرفاته في الحياة اليومية أمام مواقف متوقعة وغير متوقعة، فنثقافة المجتمع تظهر في سلوكياته وتعاملاته في كل نواحي الحياة، ولعل من أبرز أنواع هذه الثقافة نجد الثقافة المحلية وهي جزء فرعي من الثقافة القومية أو الكلية لهذا المجتمع لتضمنها أنماط متميزة من القيم والمعتقدات وأنماط السلوك .

فالثقافة المحلية اليوم أصبحت مرتبطة بفكر الوعي لدى أفراد المنطقة الذي زاد من اهتمامهم بها من خلال توعية الأفراد للتمسك بها .

ومن بين الوسائط التي ساعدت في نشر الثقافة المحلية وسهلت كيفية التواصل للتعريف بيها محليا وعالميا التطورات التكنولوجية ، هذه الأخيرة أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال فربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات كافة، للتعارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات واستفادة كل متصفح لهذه الشبكة من الخدمات والوسائط المتعددة المتاحة فيها ،ومن ابرز الخدمات التي قدمتها الانترنت ،شبكات التواصل الاجتماعي على غرار الفيسبوك وما ينشأ عليه من مجموعات ساهمت في نشر المعلومات او المضامين الثقافية المحلية ،وتلبية احتياجات الأفراد المختلفة ،حيث وجد المتصفح ضالته وخير دليل على ذلك انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتزايد عدد مرتديها .

لذا حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على مدى متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيسبوك .

وقد ارتأينا تقسيم دراستنا هذه الى ثلاث فصول، إطار منهجي يتناول الدراسة ومنهجيتها حيث تم التطرق فيه الى إشكالية الدراسة من تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية، أسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وأهميتها، تحديد المفاهيم، عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت ذات الموضوع او مشابهه.

إطار نظري يحتوي على مبحثين، مبحث بعنوان مدخل الثقافة المحلية والتي تتضمن، نشأة الثقافة المحلية وخصائصها وأنواعها ووظائفها وطبيعتها، أما المبحث الثاني فتضمن مواقع التواصل الاجتماعي خصائصها واستخدامها واشتمل هو بدوره على مجموعة من العناصر وهي نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وكذا خصائصها وأنواعها، والفيس بوك وخصائصه، وأخيرا سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

أما الفصل الثالث، فهو الإطار التطبيقي للدراسة واشتمل على القراءة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة، والنتائج العامة للدراسة وعرض أهم التوصيات .

---

**الفصل الأول:**

**الاطار المنهجي**

---

## 1/الإشكالية:

تطورت شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع إلى أن أصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا وإقبالا من قبل الشعوب ،حيث أدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت إلى زيادة أعداد المشتركين في مواقع تواصل الاجتماعي إلا أن حولت العالم بأكمله إلى قرية صغيرة، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص بيه ومن ثم ربطه مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات، حيث تعتبر هذه المواقع بالنسبة للشباب فضاء افتراضيا يمثل عالمهم الواقعي، يتبادلون من خلاله أفكارهم وأرائهم وتوجهاتهم حول مختلف المواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، حيث تعتبر هذه الأخيرة أساسا موضوعيا لاتخاذ أنماط سلوكية معينة وذلك من خلال تمثيل ثقافات عديدة على غرار الثقافة المحلية التي تتيح الفرصة للاعتراف بتنوع الثقافات داخل المجتمع الواحد ، وبالتالي فالمواضيع الثقافية المحلية اليوم باتت تحتل حيزا مهما على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء صفحات خاصة بها أو مشاركة هذه المضامين على الصفحات الخاصة للمشاركين، بغية نشر الثقافة المحلية وترسيخها لدى شباب اليوم، وبالنسبة لولاية المسيلة هي كباقي الولايات تمتاز بخصوصيتها الثقافية حيث شهدت انتشارا لهذه المواضيع أو المضامين الثقافية عبر الشبكات الاجتماعية، وهذا ما جعل الكثير من الأفراد بما فيهم الطلبة الجامعيين - وهم محل دراستنا- يقبلون على متابعتها عبر الفيس بوك ومن هنا تبدو إشكالية كالتالي:

ما مدى متابعة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيسبوك ؟

## 2/ تساؤلات الدراسة:

1- ماهي عادات وأنماط متابعة طلبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك؟

2- ما طبيعة المضامين الثقافية المحلية التي يتابعها طلبة جامعة المسيلة عبر الفيس بوك ؟

3- ماهي أسباب ودوافع متابعة طلبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك ؟

4- ماهي آراء طلبة جامعة المسيلة في مساهمة الفيس بوك في نشر الثقافة المحلية ؟

## 3/ أسباب الدراسة :

### 1. الأسباب ذاتية: وتتمثل فيما يلي :

- الرغبة الذاتية في اقتحام ميدان موقع التواصل الاجتماعي رغم تشعب مواضيعه واتساع مجاله .
- الميل الشخصية لمثل هذه المواضيع .
- محاولة المساهمة في إنجاز دراسة علمية تبقى موضع إفادة للطلبة مستقبلا .
- تطبيق أدوات البحث العلمي ميدانا ومحاولة التحكم في منهجية هذه الدراسة.

### 2. الأسباب الموضوعية: وتتمثل فيما يلي :

- انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات ، وخاصة الطلبة الجامعيين.
- الحاجة الماسة للتعرف على الإمكانيات الحقيقية موقع الفيس بوك وما يمكن أن يقدمه للمستخدم في النشر و التعريف بالثقافة المحلية .
- ما مدى مساهمة الفيس بوك في تطوير ونشر المضامين الثقافية عبر المجموعات المحلية.

## 4/ أهداف الدراسة :

- 1- معرفة حدود الدراسة وكيفية معالجتها.
- 2- معرفة مدى متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية ومدى استفادته من هذه المتابعة .

3- التعرف على أبرز المجموعات الثقافية المحلية عبر الفيس بوك التي يقبل عليها طلبة جامعة المسيلة .

4- معرفة كيفية استغلال الطلبة الجامعيين لهذه الصفحات .

5- خروج بنتائج موضوعية .

5/أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كون المضامين الثقافية ظاهرة عمت فضاء مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك لنشر الثقافة المحلية لمنطقة معينة قصد الترويج والتعريف بها عن طريق مجموعات والصفحات الخاصة للمشاركين عبر موقع الفيس بوك . ولا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال الاتصال تلعب دور الوسيط بين المعلن والمشارك أو المتفاعل من خلال نشر المنشورات الثقافية للمجتمع المحلي . وعلى هذا الأساس فإن أهمية الدراسة تكمن في حداثة الموضوع من جهة ومن جهة أخرى في إثراء حقل الدراسات بهذه الدراسة إسهاما في تحقيق تراكم علمي على مستوى الأبحاث العلمية .

## 6/نوع الدراسة ومنهجها:

## 1-نوع الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تركز على وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين عناصر الظاهرة في إطار علاقات فرضية يمكن اختيارها، وتستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن، ويمتد الوصف ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة<sup>1</sup>.

كما أن البحوث الوصفية هي التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقع المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه الأحداث والوقائع وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة الغموض أو المعوقات الذي تكتنف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة<sup>2</sup>.

## 2-منهج الدراسة:

لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته عليه أن يختار المنهج الذي يتماشى وطبيعة بحثه قصد الوصول إلى نتائج موضوعية. والمنهج في معناه العام: "هو الأساليب التي يمكن بها تحقيق أو إنجاز الهدف<sup>3</sup>. وهو وسيلة لغاية من حيث استعمالنا له من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة"<sup>4</sup>.

أما في دراستنا هذه، والمتمثلة في متابعة طلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر موقع الفيس بوك فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد والبحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية (ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص 13.

<sup>2</sup> - مصطفى حميد الطائي وخير ميلا أبو بك ومناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية (الإسكندرية: دار الوفاء، 2007)، ص 65.

<sup>3</sup> - عبد المعطي الباسط والبحث الاجتماعي محاولة نحوى رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1985)، ص 35.

<sup>4</sup> - عمار بوحوش ومناهج البحث وطرائق إعداد البحوث (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995)، ص 29.

ومتطلباته وعليه فإن المنهج الوصفي يعرف على أنه: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية<sup>1</sup>. ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات في فهم الواقع وتطويره<sup>2</sup>. والمنهج الوصفي يهدف إلى وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية أي أنه يشرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة<sup>3</sup>.

وعليه اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

**7/ أداة جمع البيانات:**

أما فيما يخص أدوات البحث وتقنياته، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فلقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية:

● **استمارة الاستبيان:**

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يجدها الباحث حسب أغراض البحث<sup>4</sup>.

وتعتبر الاستمارة من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الإنسانية وخاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات ومناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999)، ص 64.

<sup>2</sup> - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ومناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000)، ص 43.

<sup>3</sup> - عبد الباسط محمد الحسن وأصول البحث الاجتماعي (د. م: مكتبة القاهرة: 1971)، ص 19.

<sup>4</sup> - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مرجع نفسه، ص 82.

<sup>5</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983)، 220.

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة إلى أنها توفر الوقت والجهد، والتكلفة والسهولة من حيث معالج بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة<sup>1</sup>.

فالاستبيان أو الاستقصاء هو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة<sup>2</sup>.

وتم تصميم استمارة الاستبيان في شكلها النهائي عبر المرور بالخطوات التالية:

- تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة.
  - بنائها في صورتها المبدئية.
  - عرضها على الأستاذة المشرفة.
  - تمريرها على الأساتذة المحكمين في الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم.
  - صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي.
  - توزيعها على عينة الدراسة المبحوثة.
- وتشمل استمارة الاستبيان في هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي أعدت انطلاقاً من تساؤلات الدراسة، وقمنا بتصنيفها في محاور بشكل يخدم دراستنا، وتتضمن استمارة الاستبيان المحاور الأربعة التالية:
- البيانات الشخصية.
  - المحور الأول: عادات وأنماط متابعة طالبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر موقع الفيس بوك.
  - المحور الثاني: طبيعة المضامين الثقافية المحلية التي يتابعها طالبة جامعة المسيلة عبر الفيس بوك.
  - المحور الثالث: أسباب ودوافع متابعة طالبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك.

<sup>1</sup> محمد جمال أبو شنب والبحث العلمي: المناهج والطرق والأدوات (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007)، ص

<sup>2</sup> محمد عوض العائدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005)، ص 144.

- المحور الرابع: آراء طلبة جامعة المسيلة نحو دور الفيس بوك في نشر الثقافة المحلية.

8/مجتمع وعينة الدراسة:

1-مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، والمجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، فقد يكون مجموعة من البشر، إذا كان موضوع البحث دراسة حجم الأسرة وعلاقته بمستوى الدخل، وقد يكون سكان مدينة أو قرية ما<sup>1</sup>، ويعرف المجتمع على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث<sup>2</sup>.

ويعرف مجتمع البحث أيضا بأنه: المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف والذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم النتائج على كل مفرداته<sup>3</sup>.

وفي دراستنا الحالية يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة علوم الإعلام والاتصال من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة المسيلة.

2-عينة الدراسة:

إن العينة هي ذلك الجزء الذي يتم اختياره من مجتمع البحث بهدف تعميم نتائجه على المجتمع كله من أجل أن تكون العينة ممثلة للمجتمع بصورة صادقة في تمكين استخدام بياناتها في ايجاد تقديرات جديدة المعالم للمجتمع<sup>4</sup>.

أما بالنسبة لموضوع دراستنا فقد اعتمدنا على الاختيار العمدى أو القصدى لمفردات العينة الذي تتواجد مفرداته بالجامعة وعددها 120 مفردة.

<sup>1</sup> - زكي أحمد عزمي وعاطف عدلي العيد، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993)، ص 152.

<sup>2</sup> - دلال القاضي ومحمد البياتي ومنهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS (الأدب: دار الحامد، 2008)، ص 148.

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 130.

<sup>4</sup> - مجد الدين عمر خيرى خمش، علم الاجتماع: الموضوع والمنهج (عمان: د. ن، 1996)، ص 276.

وعليه فإن العينة القصدية هي التي يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه وذلك لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة<sup>1</sup>، وتعرف أيضا بأنها هي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا<sup>2</sup>، بالإضافة إلى أنها الطريقة التي من خلالها نختار العناصر التي تبدو جزء من المجتمع المراد دراسته وهي مرتبطة بمجتمع البحث<sup>3</sup>.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه العينة:

- سهولة الوصول إلى مفردات العينة.

- عدم استغراق وقت طويل لضيق وقتنا.

وعليه لابد من تحديد المجتمع الذي نريد معاينته ولابد أن تكون العينة ممثلة لجميع فئات المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه، ولابد من تحديد حجم العينة بدرجة كبيرة، يمكن تحمل تكاليف الحصول عليها في إطار العينة ووحدة المعاينة وأسلوبها<sup>4</sup>.

#### 9/ تحديد المصطلحات:

هناك مقولة مشهورة لفوليش: "قبل أن نتحدث معي حدد مصطلحاتك" (5)

وهذه المقولة توجب علينا استحضارها في دراستنا، بحيث ينبغي أن يندرج المفهوم في تصميم البحث ويدخل كوحدة أساسية في الإطار التصوري لعملية البحث (6)، فالدقة في تحديد المفاهيم شرط لازم في اللغة العلمية ولبناء النظريات أو إجراءات المشاهدات الميدانية والوصول إلى فهم صحيح للحياة الاجتماعية، والمفهوم له وظيفة منهجية يقوم بتوجيه المشاهدة الميدانية والإدراك الذهني، ويفيد تحديده في أداء عدة وظائف هامة منها ما ذكره

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، البحث العلمي (عمان: دار الباروزي، 1999)، ص 147.

<sup>2</sup> - رشيد زرواتي وتدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط1، د. م. د. ن، 2002)، ص 157.

<sup>3</sup> - Mauris angers, initions a la methodologie des scienece humaines.(Alger: casbah université, 1997à, p 239.

<sup>4</sup> - أحمد بدر، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي (القاهرة: دار قباء، 1998)، ص 141.

<sup>5</sup> - إبراهيم براش، الإجتماع السياسي(الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998)، ص 272.

<sup>6</sup> - محمد عارف، المنهج في علم الإجتماع في ضوء نظرية التكامل المنهجي، (ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1975)، ص 191.

"روبرت ميرتون" بأن المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات التي تتدرج تحت المفهوم وإزالة كثير من الغموض.

وبناء مما سبق ذكره حول أهمية المفاهيم ودورها الأساسي في أي بحث كان لزاما تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة بدقة.

### الثقافة:

#### ● لغة:

جاء في لسان العرب: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة حذقه، ورجل ثقف، حاذق الفهم ولم يرد فيه لفظ مثقف، أما لفظ الثقافة فقد ورد كمصدر بمعناه الحذق: وثقف الرجل ثقافة، أي صار حاذقا حفيفا<sup>1</sup>.

#### ● اصطلاحا:

يعرفها كوفلرون: "إنها تلك القيم المادية واللامادية التي يخلقها الإنسان في سياق تطوره الاجتماعي وتجربته التاريخية وهي تعبر عن مستوى التقدم التكنولوجي والإنتاج الفكري والمادي والتعليم والعلم والأدب والفن الذي وصل إليه المجتمع في مرحلة معينة من مراحل نموه الاجتماعي والاقتصادي، وبجمله موجزة هي انجازات الإنسان التي يعبر بها من خلال حياته وطرائقه في التفكير والسلوك والعمل والتي تأتي نتاجا لتفاعله<sup>2</sup>.

#### ● يعرفها تايلور:

بأنها: هي ذلك الكل المركب أو المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المعتقدات والعادات الأخرى التي يكتسبها الفرد من حيث عنصر في المجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2006)، ص 28.

<sup>2</sup> - محسن بن جابر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها (فلسطين: أم القرى، د. ت، ص 9).

<sup>3</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع النفسي: المجتمع والثقافة والشخصية (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2005)، ص 19.

- وفي تعريف آخر هي:

كل المعلومات والأفكار التي تتناول المؤسسات الثقافية ودور الثقافة المتنوع المتعلق بالتراث الشعبي وفنونه والمسارح والنشاط الفني بصفة عامة<sup>1</sup>.

- ويعرفها رالف لينتون:

إن الثقافة كل متناسق من السلوك المتعلم ونتائج هذا السلوك، وأن العناصر المكونة لهذا الكل تكون مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد وتنتقل بواسطتهم من جيل لجيل آخر، ويتضمن السلوك المتعلم هنا كل ما يقوم به الفرد من أفعال سواء أكانت ظاهرة أو غير ظاهرة عضوية كانت سلوك<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:**

تعرف الثقافة على أنها كل ما يتعلمه الفرد من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات سواء كانت دينية أو اجتماعية أو ثقافية، تنتقل من جيل إلى جيل بهدف الاستمرارية والبقاء.

**الثقافة المحلية (الفرعية):**

تعرف الثقافة المحلية أو مايقصد بيها بالثقافة الفرعية هي نمط من المعيشة تختلف عن الثقافة الكلية أو بمعنى آخر هي نمط من السلوك تتميز به الجماعات الخاصة التي تعيش داخل المجتمع الأكبر، وقد يختلف سلوك أفراد هذه الجماعات عن سلوك أفراد المجتمع الكلي، ولكنها في نفس الوقت تتضمن ثقافتهم الفرعية على بعض عناصر الثقافة الكلية كما تحتفظ ببعض عناصر أخرى تميزها عن غيرها من الثقافات.

- وفي تعريف آخر هي:

أن الثقافة المحلية (الفرعية) في أي مجتمع هي جزء فرعي من الثقافة القومية أو الكلية لهذا المجتمع وهي بذلك تشير إلى أسلوب الحياة التي يحيها أقلية متضمنا ذلك أنماط متميزة من القيم والمعتقدات وأنماط السلوك، وتختلف مظاهر الحياة فيها عن مظاهر الحياة عن الأغلبية من الناس.

<sup>1</sup>- أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمع المحلي، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، د. ت)، ص 23.

<sup>2</sup>- دلال ملحق استيتية، التغيير الاجتماعي والثقافي (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، د. ت)، ص 226.

• وحسب تصنيف ميللر Miller:

الثقافة الفرعية بأنها مجالات للاهتمام بقضايا لها انتشار ملحوظ ودرجة عالية من الاحتواء أو الاندماج العاطفي<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي:**

هو أن الثقافة المحلية تخص منطقة محلية معينة لها تقاليد وقيمها من خلال تأثير البيئة التي ينشأ فيها أفراد تلك المنطقة والتي تجعل ثقافتهم تختلف عن الثقافة الكلية.

**المضامين الثقافية :**

هي المواد الثقافية التي تحمل معاني وأفكار مختلفة وتقدم في شكل حصص اعلامية، كما أنها تتمثل أيضا في الأفكار المطروحة في المنشورات برنامج الفيسبوك مثل: الحكم والقصص والنكت ومن ناحية أخرى الأفكار التي ترد إلينا من خلال الدردشة مع الأصدقاء.

2

**تعريف إجرائي :** للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيسبوك هي عبارة عن مضمون ثقافي أو رسالة أو صورة ثقافية محلية يتم نشرها أو مشاركتها على صفحة الفيسبوك .

**1-مواقع التواصل الاجتماعي:**

• مفهوم التواصل:

- لغة:

بالرجوع إلى مادة الوصل (و. ص. ل) فإن الواو والصاد واللام، أصل واحد يدل على ضمن الشيء إلى شيء حتى يعقله، والتواصل ضد التصارم والوصل هي رسالة التي ترسلها إلى صاحبك<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص 20 .

<sup>2</sup> - بوحة درويش، دور المضامين الوافدة عبر بعض الأجهزة الالكترونية في تنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ( أطروحة دكتوراه) جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016 ، ص 23.24 .

<sup>3</sup> - أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، (د.م: دار الفكر، 1979)، ص 115.

• اصطلاحاً:

التواصل هو تبادل أدلة ذات مرسله وذات مستقبله حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى وتقتضي العملية جواباً ضمناً أو صريحاً عما تتحدث عنه والذي قد يكون أشياء أو كائنات أو بعبارة أشمل موضوعات العالم ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال.

• التواصل الاجتماعي:

هو نقل الأفكار والتجارب، وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل بين مرسل ومتلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية وتحقق تطورها.

• مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم البعض ضمن علاقات محددة<sup>1</sup>.

• تعريف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها<sup>2</sup>.

• ويعرف أنه:

عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى والأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، القرابة، الصراع، التبادلات المالية، التجارية،

<sup>1</sup> - محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس (ط1، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 2000)، ص 86.

<sup>2</sup> - راضي زاهر، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" ومجلة التربية، عدد 15 (2003)، ص 23.

والعضوية المشتركة في المنظمات، والمجموعات المشاركة في حدث معين وجوانب أخرى عديدة في علاقات الإنسان<sup>1</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية لكن الفرق يمكن في أنها عبر الانترنت وتضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ومجموعات وغيرها.

### الفييس بوك:

- يعرف على أنه: موقع اجتماعي يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من الموقع نفسه لتصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية، مدرسة وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة<sup>2</sup>.
- ويعرف أيضا بأنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي الذي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فييس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم<sup>3</sup>.
- ويرى محمد المنصور بأن فييس بوك هو موقع اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة<sup>4</sup>.
- وفي تعريف آخر: فإن فييس بوك هو شبكة للتواصل الاجتماعي تستخدم تقنية بال Web2 وتنتمي لشبكات التواصل الاجتماعي وتتيح للمستخدمين تكوين الصداقات وتبادل الاهتمامات والمشاركة في الأنشطة المختلفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي التغيير السياسي (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012)، ص 31.

<sup>2</sup> - محسن جابر، المرجع السابق، ص 9.

<sup>3</sup> - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي وتاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة (الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2012)، ص 179.

<sup>4</sup> - محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص 85.

### التعريف الإجرائي:

هو شبكة تواصل اجتماعي يهدف إلى تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وكذا إمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية في الأنشطة المشتركة المحددة اجتماعيا.

### الطالب الجامعي:

- هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>2</sup>.
- وقد عرف "إسماعيل علي سعد" الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب، وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً في بناء المجتمع، وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته<sup>3</sup>.
- وفي تعريف آخر: الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا وهي مرحلة الشباب، والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله: إن الشباب ظاهرة اجتماعية، أساساً تشير إلى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة<sup>4</sup>.

### التعريف الإجرائي:

<sup>1</sup> - كريم عبد الراضي ومينا ممدوح، الأنترنت في خدمة حرية التعبير (القاهرة: الشبكة العربية لحقوق الإنسان، 2001)، ص 82.

<sup>2</sup> - فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (قسنطينة: دار البحث، 1999)، ص 226.

<sup>3</sup> - اسماعيل علي سعد، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1989)، ص 37.

<sup>4</sup> - محمد علي محمد والشباب العربي والتغيير الاجتماعي (بيروت: دار النهضة العربية، 1985)، ص 16.

الطالب الجامعي شاب، له خصائصه ومميزاته، وحاجاته الخاصة به، يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، له طموحاته وأهداف يتطلع إليها المجتمع، سمحت له شهادته العلمية بأن يتلقى تعليما عاليا في مؤسسة علمية راقية.

### 10/ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثان بعض الأساليب الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية، لوصف توجهات أفراد العينة، كما قامتا بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية من عينة الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS"

/11

### الدراسات السابقة:

إن المواضيع التي تتطرق للمضامين الثقافية المحلية قليلة جدا إلا أنه في إطار البحث والإمكانيات المتوفرة لدينا لم تتمكن من الحصول على الدراسات السابقة التي تتناول موضوع بحثنا بنفس المتغيرات التي اعتمدها، وما تحصلنا عليه هو بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته وتمثلت في دراسات شهادة الماجستير والماستر لمختلف الجامعات الجزائرية.

### • الدراسة الأولى:

دراسة الطالب بدر الدين بن بلعباس تقوم المشكلة المدروسة أساسا على البحث في استفهام مرده التحقق من وجود علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر فضاء افتراضي رقمي على شبكة الانترنت، تعمل على تكوين مجال مشترك بين الفرد ومحيطه وتسمح له بتشكيل شبكة كبيرة من العلاقات مع أشخاص بهويات افتراضية سواء كان يعرفهم في الواقع أو لا يعرفهم.

وقد كانت تساؤلات الدراسة كالآتي:

1. هل توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك ورؤيتهم للعادات الاجتماعية؟
2. ما مدى مناقشة الطلبة الجامعيين مسألة التقاليد الاجتماعية على شبكة الفيس بوك؟

3. هل توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين لفيس بوك ومسألة الأعراف الاجتماعية؟
4. هل توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك وبين اللغة المستعملة في نقاشاتهم؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية كما هي في الواقع، واختيرت أن تكون العينة قصدية وتم حصر العينة في طلبة جامعة بسكرة. وتم استخدام أدوات جمع البيانات وهي: الملاحظة، والمقابلة، الاستمارة. وقد أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- يناقش الطلبة الجامعيون المواضيع المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفيس بوك بل ويؤكدون على أهمية هذه المواضيع وضرورة التعاطي معها بلا تمييز لمنطقة معينة دون أخرى اجتنابا للدخول في متاهات العنصرية أو العصبية وغيرها من الأمور.
- لا يهتم الطلبة بالنقاش حول مسألة التقاليد الاجتماعية لمنطقة الزيبان إلا من زوايا معينة وفي أطر محدودة.
- تستقطب النقاشات المتعلقة بالأعراف الاجتماعية اهتمامات الطلبة.
- تؤثر المجموعات التي يتواصل معها الطالب في رؤيته ومعتقداته حول الأعراف الاجتماعية.
- يؤكد غالبية الطلبة على الفيس بوك فضاء حر ومتنفس كبير لطرح وتبادل آرائهم بجرأة.
- يرى الطلبة أنهم يستخدمون اللغة العربية مع إدراكهم للبعد الحقيقي للغة ودورها في الصراع وكونها واحدة من أهم دعائم الهوية الثقافية<sup>1</sup>.

أما فيما يخص استخدامنا للمذكرة فقد كان منهجيا ونظريا بحيث منهجيا اعتمدنا في منهج البحث وتعريفه والتعرف على أداة جمع البيانات، أيضا في طريقة ترتيب بعض العناصر منهجيا، لكن على الصعيد النظري فقد استعنا بها كأداة ومصدر علمي مساعد لنا، وذلك نظرا لتشابه الموجود بين الدارستين في بعض المتغيرات مثلا كالثقافة، والتعريف بالمواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين (مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير) قسم علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015 .

• الدراسة الثانية:

دراسة الأستاذة نبيلة جعفري

يهدف هذا البحث إلى معرفة آثار شبكات التواصل الاجتماعي على معالم الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري:  
وتم طرح التساؤلات التالية:

1. ما المقصود بالشبكات الاجتماعية الالكترونية؟ وما هو موقع الفيس بوك؟
2. ما مدى استخدام الشباب الجامعي الجزائري لهذا الموقع؟ وما أنماط هذا الاستخدام؟
3. ما دوافع استخدام الشباب الجامعي الجزائري لهذا الموقع؟
4. ما تأثيرات هذا الاستخدام على بعض معالم هويته الثقافية اللغة العربية، الدين، التاريخ؟
5. كيف يمكن للشباب الجزائري أن يستغل خصائص وامكانيات هذا الموقع في تدعيم معالم هويته الثقافية؟

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقد حاولت الباحثة في دراستها هذه اختيار مفردات العينة بشكل قصدي، معتمدة على العينة القصدية العميدة وتم اختيار كل طلبة جامعة أم البواقي، وركزت الباحثة على استمارة الاستبيان لأنها تناسب هدف دراستها.  
وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

- يعتبر موقع الفيس بوك الموقع رقم واحد عند أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة، حيث يستخدمون بصفة دائمة ولفترات طويلة.
- يستخدم أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة موقع الفيس بوك بغية الدردشة التي تعتبر من أهم النشاطات التي يقومون بها وكذلك يعتبر الاطلاع على ما يدور في العالم من أحداث والتعرف على آراء الآخرين.
- أغلب الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون اللغة العامية في تواصلهم عبر هذا الموقع، ويفضلون كتابتها بحروف أجنبية، لأنها أنسب لغة لسرعة تواصلهم، وترجمة مشاعرهم.

- تحرص أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة على نشر أمور متعلقة بالدين الإسلامي على جدار صفحاتهم، كما تحرص الاشتراك في مجموعات تدعو لنشر تعاليم الدين، والتطبيقات التي تنشر تلقائيا على جدار حسابهم خاصة الدين.<sup>1</sup>
- أما فيما يخص استخدامنا للمذكرة فإنها تشترك مع موضوع البحث في بعض العناصر فهي إلى جانب كونها دراسة جزائرية أضافت العديد من النقاط لموضوع المذكرة فهي دراسة ثرية من ناحية المعلومات النظرية والمنهجية، كما تقاطعت معها في الأدوات المستخدمة كالاستبيان والمنهج الوصفي المعتمد .

### • الدراسة الثالثة:

- هي دراسة الطالبان خوله سماحي، قشيرة وداد وتمثلت إشكالية الدراسة في: كيف يؤثر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على بنية الهوية الثقافية للمستخدمين؟ وقد انطلقت هذه الدراسة من الفروض التالية:
- يتميز جمهور الطلبة بعادات وأنماط خاصة في استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- يؤثر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك تأثيرا جليا على البنية الحقيقية للهوية الثقافية للمستخدمين.
- يساهم موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في خلق هوية افتراضية بديلة عن الهوية الحقيقية للمستخدمين.
- وظف الباحثان المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية كما هي في الواقع، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان والمقابلة كأداة رئيسية للبحث.
- قام طلبة البحث باختيار العينة الطبقية غير احتمالية وهي عينة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- وتم التوصل إلى النتائج التالية:

<sup>1</sup> - نبيلة جعفري، انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لشباب الجامعي الجزائري" مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية"، جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي(الجزائر)، ديسمبر 2017.

- أغلب أفراد العينة لديهم حسابات على الفيس بوك منذ سنة أو أقل 36% يليها نسبة 25% ممن يستخدمونه منذ أكثر من ثلاث سنوات.
  - يستخدم أغلب المبحوثين 37% موقع فيس بوك لغرض التواصل مع الأهل والأصدقاء، ويف ذات السياق يرى أفراد عينة الدراسة بنسبة 55% أن الفيس بوك فتح لهم المجال للتعرف واكتساب الصداقات، كما عزز من قدراتهم على التواصل مع الغير بنسبة 27%<sup>1</sup>.
  - يعتبر 70% من المستخدمين أن الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بالوطن، في حين يساهم في نشر عادات وتقاليد جديدة عن المحيط الاجتماعي وذلك بنسبة 55%.
  - أكد 79% من أفراد عينة الدراسة أن الفيس بوك لم يستطع أن يؤثر على التوجهات الفكرية والأيدولوجية، لأنها تعبر عن ذاتهم وعن شخصيتهم.
  - يتواصل 72% من أفراد العينة بشخصيتهم الحقيقية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لأنهم يستخدمونه في التعبير عن أفكارهم وتوجهاتهم باعتبارهم فضاء الفيس بوك مناسب جدا لهذا الغرض.
- وقد استعنا بهذه الدراسة على المستويين المنهجي والنظري، بحيث أننا اعتمدنا عليها كدراسة سابقة وذلك لأنها قريبة من موضوع دراستنا أما من جانب النظري فقد وظفنا بعض عناصر هذه الدراسة حسب ما تقتضيه حاجتنا طبعا كمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الثقافة، وطبعا كان استخدامنا للمذكرة بكل مصداقية وأمانة علمية.

<sup>1</sup> - خولة سماحي، وداد قشيرة: تأثير موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على الهوية الثقافية للمستخدمين، مذكرة ماستر أكاديمية، شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014-2015.

المبحث الأول: مدخل الثقافة المحلية ( الفرعية )

### 1-نشأة الثقافة المحلية (الفرعية):

ظهر هذا المفهوم لأول مرة في مجال العلوم الاجتماعية خلال البحث الذي أجراه "فريدريك تراشر" حول عصابات شيكاغو الأمريكية في عام 1928 حيث يرى تراشر أن هذه الجماعات الجانحة لها تقاليدها وقيمها من خلال تأثيرات البيئة التي تنشأ فيها أفراد أو أعضاء تلك العصابات والتي جعلتهم أفراد منعزلين ومنفصلين عن الوسط الاجتماعي السوي<sup>1</sup>.

وفي الستينات ظهرت هذه الثقافة في وسط شباب إنجلترا المتمثلة فيما يسمى The skinhed و mod فقد دعم تيار الأطروحة المقدمة من طرف "داوناس" والآخرين وطبقا لـ "Tamer" 1978 فإن الثقافة الفرعية لمودmod برزت في بداية الستينات كرد فعل عن الوضعية المتناقصة التي يواجهها أبناء الطبقة العاملة حيث وجدوا أنفسهم ممزقين بين وضعيتين، وضعية كونهم أولاد الطبقة الفقيرة من جهة ووضعية وجودهم في مجتمع الرفاهية.

ففي سنة 1967 ظهر ما يسمى بالثقافة الفرعية في لندن وقد رفضوا ثقافة "الهيبي" وأنماط اللباس وسلوك وأكدوا الرجوع للثقافة القديمة لطبقة العاملة والمتمثلة في شرب الخمر، فالفيس بوك Skin/aejon اعتبر من طرف "ثنار" كمعارفه أو احتجاج ضد تهديم ثقافة الطبقة العامة نتيجة التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي وقع في إنجلترا في الستينات، حيث اختفت كثير من أكواخ الأحيان الشعبية وحلت محلها سكنات بلدية على ضواحي مدن إنجلترا<sup>2</sup>.

أما في قاموس الأنثروبولوجيا فقد ورد هذا الاصطلاح ليشير إلى أنها مجموعة من الخصائص الثقافية والأنماط السلوكية التي تتميز بها جماعة معينة أو مجتمع فردي معين لكنها لا تتعارف في أدائها وتحقيق أهدافها مع الثقافة الكلية للمجتمع الأكبر وإنما تضي

<sup>1</sup> - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص .

<sup>2</sup> - علي مانع، جنوح الأحداث والتغيير الاجتماعي في الجزائر المعاصرة (ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002)، ص 61.

على أعضائها سمات ثقافية وخصائص مميزة لا يتميز بها سوى الأعضاء في تلك الثقافة الفرعية.

## 2- خصائص الثقافة المحلية ( الفرعية ):

1. تعالج باستمرار على أنها مرادف للمكونات السكانية للمجتمع الفرعي.
2. جرت العادة عند الباحثين على أن تفحص الثقافة الفرعية دون الاهتمام بالترابط المتبادل فيها ويتعلق بتحديد جماعة الأفراد التي تكون بمثابة الإطار المرجعي لها.
3. توصف الثقافة الفرعية على أنها ذات مكونات متكاملة فيما يتعلق بالفهم والمعايير والاهتمامات المحورية.

## 3-أنواع الثقافة المحلية ( الفرعية ) :

- الثقافة المحلية (الفرعية) العنصرية: "Ethnic Subculture": وهي ترتبط بجماعة سلالية معينة.
- الثقافة المحلية ( الفرعية ) الإقليمية **Regional Subulture**: تظل بعض الأقاليم محتفظة بطابعها المميز، حتى مع تقدم المجتمع، وقد تنشأ هذه الثقافات الإقليمية الخاصة نتيجة نشاطات اقتصادية مختلفة من إقليم لآخر.
- الثقافة المحلية (الفرعية) المهنية: حيث توجد المهن أنماط الصداقة، وتحدد مركز الطبقة، وتؤثر في أسلوب الحياة.
- الثقافة المحلية ( الفرعية ) التنظيمية: وهي الثقافة الفرعية التي تتميز بها كل منطقة، وتبدو في كيفية اتخاذ القرارات، وفي سياسة المنظمة وإجراءاتها، والقيم والمعتقدات والتوقعات التي يتم مشاركتها بين أعضاء التنظيم وتؤثر الثقافة التنظيمية على اتجاهات الأفراد وسلوكهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أسعد علي ووصف الثقافة والتربية، مجلة الموقف الأدبي، العدد 259-260 (1992)، ص 7.

#### 4-وظائف الثقافة:

يتكيف الإنسان مع طبيعة وبيئتها ويتغير بفعلها، وهذا يعني أن الثقافة هي أدواته في عملية التواصل والتكيف والحياة، ويذكر "عبد الله الرشدان" وظائف أساسية للثقافة هي:

1. تمد الأفراد مجموعة من الأنماط السلوكية لتحقيق حاجاتهم البيولوجية وضمان استقرارهم.

2. تنتج للأفراد التعاون من خلال مجموعة من القوانين والنظم<sup>1</sup>.

3. تؤدي إلى ظهور حاجات جديدة وتبدع وسائل اشباع هذه الاحتياجات والاهتمامات الثقافية والجمالية والدينية.

4. تمكن الإنسان من التنبؤ بالأحداث المتوقعة والمواقف الاجتماعية المشتمة ومن التنبؤ بسلوك الآخرين في مواقف محددة.

5. الثقافة هي أداة الإنسان في إطار البيئة<sup>2</sup>.

#### 5-طبيعة الثقافة المحلية ( الفرعية ):

ونتيجة لتعدد الثقافات واختلافها والتي قدر سميردوك- عدد بأكثر من ثلاثة آلاف ثقافة، وكل منها يتميز بسمات خاصة، فقدت تعددت بدورها المفاهيم لكل ثقافة من الثقافات الفرعية أو الجزئية، حيث أورد "ريد فيلد" العديد من المفاهيم مثل الثقافة المتدرجة، الثقافة الرفيعة الثقافة الدنيا الثقافة الشعبية، الثقافة الكلاسيكية، ويمكن إضافة إلى ذلك مفاهيم شائعة كالثقافة الهامشية، وثقافة الفقر عند "أسكار لويس" ورغم تشابه طرائق السلوك وقواعد العرف والتقاليد الاجتماعية في المجتمع، ونظرا لما للثقافة من تأثير من سلوك الأفراد وطبعهم بطابع معين بالذات، مما يؤدي إلى اختلاف ليس بالنسبة لثقافة لأخرى ولكن في الثقافة الواحدة خاصة إذا اختلفت الظروف التي يعيشون فيها أي عندما تخلق عناصر الثقافة التي تحيط بهم.

ومن الطبيعي أن لا تكون الثقافة الفرعية متكاملة، دون الثقافة العامة التي تسود المجتمع الكبير، لأنها تابعة في كثير من الخصائص لهذه الثقافة العامة، ولكنها تمثل نمطا من

<sup>1</sup>- محمد علي محمد والشباب العربي والتغيير الاجتماعي (بيروت: دار النهضة العربية، 1985)، ص 16.

<sup>2</sup>- أسعد علي ووطن، المرجع السابق، ص .

المعيشة يختلف على الثقافة الكلية، لتمييزها بأنماط سلوك وطرائف حياة جماعة معينة تعيش داخل المجتمع الكبير وإنما يرجع إلى نتائج بعض فئاته أو ظروفه، حيث يكون لغياب الفرص المتاحة لعدد من الجماعات ما يجعلها تفشل في إقامة ارتباط وعلاقات سوية عبر الوسائل التقليدية التي أسسها المجتمع الكبير<sup>1</sup>.

وتبقى هذه الثقافة محتفظة بخصائصها مادامت هناك فوارق وأساليب التهميش تميز المجتمع ككل رغم تأثرها بالثقافة العامة، ففي المجتمع الأمريكي مثلا والذي تبدو فيه الجماعات الاثنية متشابهة نتكلم لغة واحدة، إلا أن هناك فروق ضمنية لا تظهر للعيان تسود هذه الجماعات من حيث انتمائها للمكان والزمان والأشياء، والعلاقات البشرية.

وإن كانت الثقافات الفرعية في كل زمان ومكان لها تأثيرها البارز في الثقافة العامة للمجتمع، فإن إمكانية إيجاد التوافق أو التكامل بين الثقافتين يواجه العديد من العقبات خاصة إذا ميز العلاقة بين الثقافتين نوعا من التناقض أو الصراع أو التمرد، والثقافة الفرعية التي تتميز بهذه السمات مهما تعددت الاصطلاحات في تحديد معناها فإن مدلولها يعبر عن موضوع واحد له علاقة مباشرة بأوضاع المجتمعات المختلفة التي تعاني من أزمات في بنائها الثقافي الاجتماعي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - إسماعيل بن السعدي "الثقافة والثقافة الفرعية"، تحليل في المحتوى والخصائص النموذجية، عدد 18 (ديسمبر 2002)، ص 82، 83.

<sup>2</sup> - إسماعيل بن سعدي، المرجع السابق، ص 83.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي خصائصها واستخداماتها

### 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات، حيث ظهر موقع Sixdegrees. Com للربط بين زملاء الدراسة، ثم تلاه موقع Com عام 1997، حيث ركز ذلك الموقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء، ولكن تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير الفيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبيس" حيث قام الفيس بوك في عام 2007، بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، ويعتقد حالياً أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم<sup>1</sup>.

### 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات جعلتها مقصداً لمتصفح الإنترنت في جميع أنحاء العالم، ومن أهم الخصائص والمميزات نذكر منها:

#### • سهولة الاستخدام:

بحيث أن مواقع التواصل الاجتماعي طورت لتكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت وكل ما يتطلب استخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

<sup>1</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (ط1، السودان: مدونة شمس النهضة، 2012)، ص 07.

• التواصل والتعبير عن الذات:

أتحدث في مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.

• تشكيل المجتمع بطرق جديدة:

على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الإلكترونية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت سببا جديدة للاتصال، فقد ينظم المستخدمون لمجموعات قراءة الكتب والاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون.

• تخريج غالبية البيانات:

تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات أصدقائهم، ويمكن تخريج البيانات المتاحة في المواقع المستخدم من استعراض موقعه الخاص ومشاركتها مع عامة الناس والأصدقاء، وتوفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للأعضاء بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين.

• نشاطات من القاعدة إلى القمة:

بحيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية، يستطيع من خلال المستخدمون المشتركون بنفس القيم والاهتمامات أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، فمثلا يستطيع الأطباء أن يشاركوا أو يتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها، ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها كالآتي:

1. النوع الأول:

يخص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

<sup>1</sup> - عبد الله ممدوح، المرجع السابق، ص 38.

• المدونات:

والتي تختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها أما الآخر فيختص بأمور شخصية ويومية.

• مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي:

لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن الأصدقاء الدراسة.

• مواقع الفعاليات:

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم L B S الأشخاص المدعويين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية لتحديد موقع التجمع، مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي هذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم لفاعلية تغير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين كل على حدة.

2. النوع الثاني:

من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل Wiki الويكي بشكل منطقي ع طريق الروابط الإلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل المستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

3. النوع الثالث:

من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة، مواقع التصوير يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع تخزين وبت الفيديو Photoshing والفن باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك<sup>1</sup> مشارك الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى.

<sup>1</sup> - علي محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها القيمية والخلقية، (د.م: الجامعة الإسلامية، د.ت)، ص 4.

#### 4. النوع الرابع:

من مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الترفيهية الاجتماعية، مواقع العالم الافتراضي<sup>1</sup>.

#### 4- الفيس بوك وخصائصه:

##### أ- نشأة الفيس بوك:

أنشأ هذا الموقع عام 2004 على يد "مارك زروكيرغ" Mark zuckerberg الذي كان طالبا في جامعة هارفارد في حينه.

وسمي الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ "كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.

وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد، ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث ألغي ما كان يشترط سابقا للمشارك بأن يكون يمتلك حساب بريد إلكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك بريد أن يصبح عضوا في موقع الفيس بوك.

وقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا<sup>2</sup>.

##### ب- خواص موقع الفيس بوك:

ويوفر الفيس بوك خدمات وتطبيقات للمشاركين تتمثل في:

1. خاصية الصور: وتتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة

به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.

<sup>1</sup> - علي محمد، المرجع السابق، ص 4.

<sup>2</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجدي شبكات التواصل الاجتماعي (ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع 2014)، ص 64، 65.

2. خاصية الفيديو: وتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية صوت وصورة.

3. خاصية الحلقات: وتمكن المشاركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

4. خاصية الأحداث المهمة: وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

5. خاصية الإعلان: وتمكن المشارك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه، أو البحث عن نتج يرغب في شرائه.

6. النكز: عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكان المستخدم يقول "مرحبا".

7. الإشعارات: تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابق<sup>1</sup>.

5- سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- سلبيات المواقع الاجتماعية:

- الإدمان عليها يؤدي إلى تعطيل الكثير من الأعمال.
- نشرها لأفكار ضالة مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه.
- التعرض للجرائم الإلكترونية.
- التعرض للخداع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب.

<sup>1</sup> - عبد الله ممدوح: المرجع السابق، ص 42، 43.

## ب- إجابيات المواقع الاجتماعية:

- التحفيز على التفكير الإبداعي وبأنماط وبطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين من بيئات مختلفة.
- تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.
- المساعدة على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- المساعدة في الحصول على وظيفة مناسبة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>- نرجس شايبي وآخرون، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام (مذكرة لنيل شهادة الماستر)، جامعة 8ماي 1945، 2015، ص 39.

---

**الفصل الثاني:**

**الاطار النظري**

---

---

## الفصل الثالث:

# الاطار التطبيقي

---

## تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق مباحثه يأتي الجانب الميداني لدراسة متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك ، وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الميدانية ، والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث والعينية وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة وحدود البحث .

وعن طريق إستمارة الاستبيان التي وزعت على الأفراد العينة تم التوصل إلى جملة من المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي عن طريق جملة من الأسئلة والتي تلخصت بدورها في أربع محاور ثم تحليلها كميًا وكيفيًا للوصول إلى نتائج نهائية للدراسة وقد جاءت المحاور كالتالي:

المحور الأول : عادات وأنماط متابعة طلبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك .

المحور الثاني : طبيعة المضامين الثقافية المحلية التي يتابعها طلبة جامعة المسيلة عبر الفيس بوك .

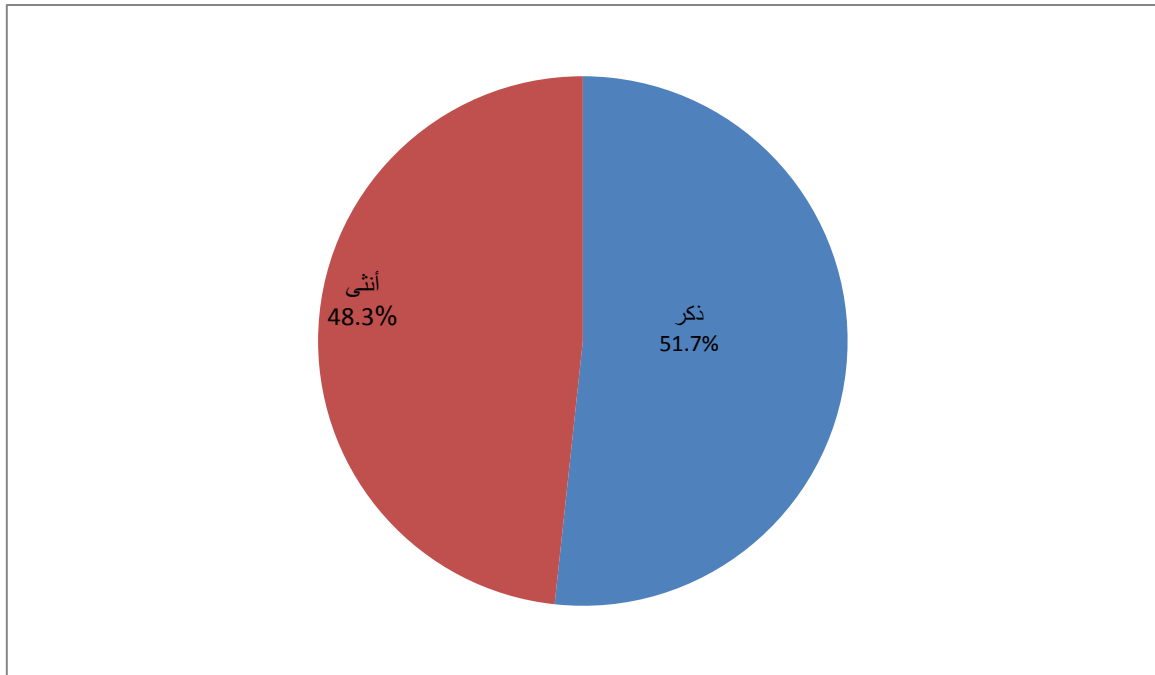
المحور الثالث : أسباب ودوافع متابعة طلبة جامعة المسيلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك .

المحور الرابع : آراء طلبة جامعة المسيلة نحو دور الفيس بوك في نشر الثقافة المحلية .

## 1-القراءة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة :

جدول رقم 01:يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس		التكرار	النسبة %
ذكر	62	51.7	
أنثى	58	48.3	
المجموع	120	100	

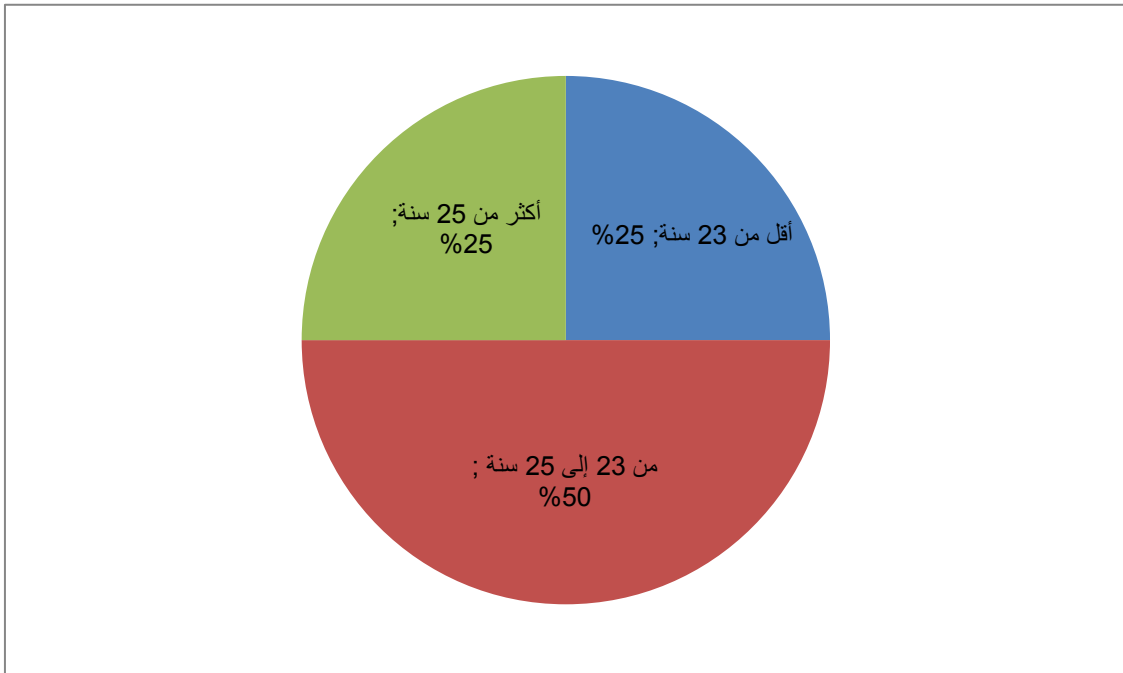


شكل 01: يمثل متغير الجنس

يبين هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس، ويتضح خلاله أن نسبة الذكور أعلى نسبة، حيث بلغ عدد الذكور 62 بنسبة 51,7%، أما عدد الإناث فقد بلغ 58 أنثى بنسبة 48,3% والمجموع الكلي 120 بنسبة 100% وهو مجتمع بحث الدراسة .

جدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن .

السن		النسبة %	التكرار
أقل من 23 سنة		25	30
من 23 إلى 25 سنة		50	60
أكثر من 25 سنة		25	30
المجموع		100	120



الشكل 02 : يمثل متغير السن .

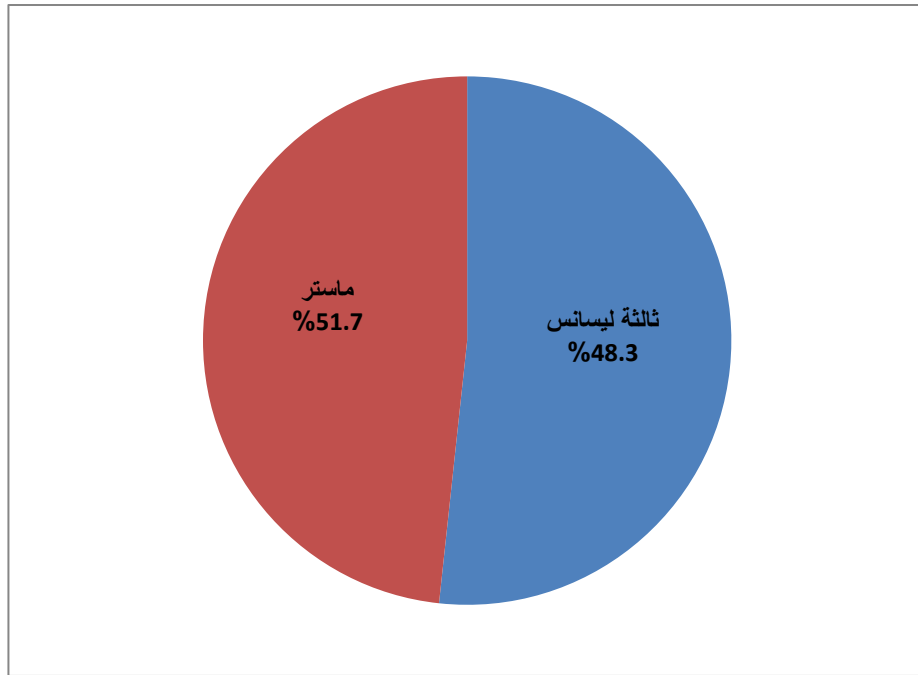
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة إنقسمت على مراحل عمرية ثلاث، فالبنسبة لسن من 23 إلى 25 سنة تكررهم 60 بنسبة 50% و تعد هي أكبر فئة عمرية من

مجتمع البحث ،أما لأقل من 23 سنة فكان تكرارهم 30 بنسبة 25% وهي نفس النتيجة بالنسبة لأكثر من 25 سنة ليكون المجموع 120 عينة بنسبة 100%.

و هذه العينة متوقعة ،إذ العينة المعتمدة في الدراسة تكون أعمارهم محصورة في هذه الفئة .

جدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي .

المستوى- التعليمي		
النسبة %	التكرار	
51.7	62	ثالثة ليسانس
48.3	58	ماستر
100	120	المجموع



الشكل 03 يمثل المستوى التعليمي

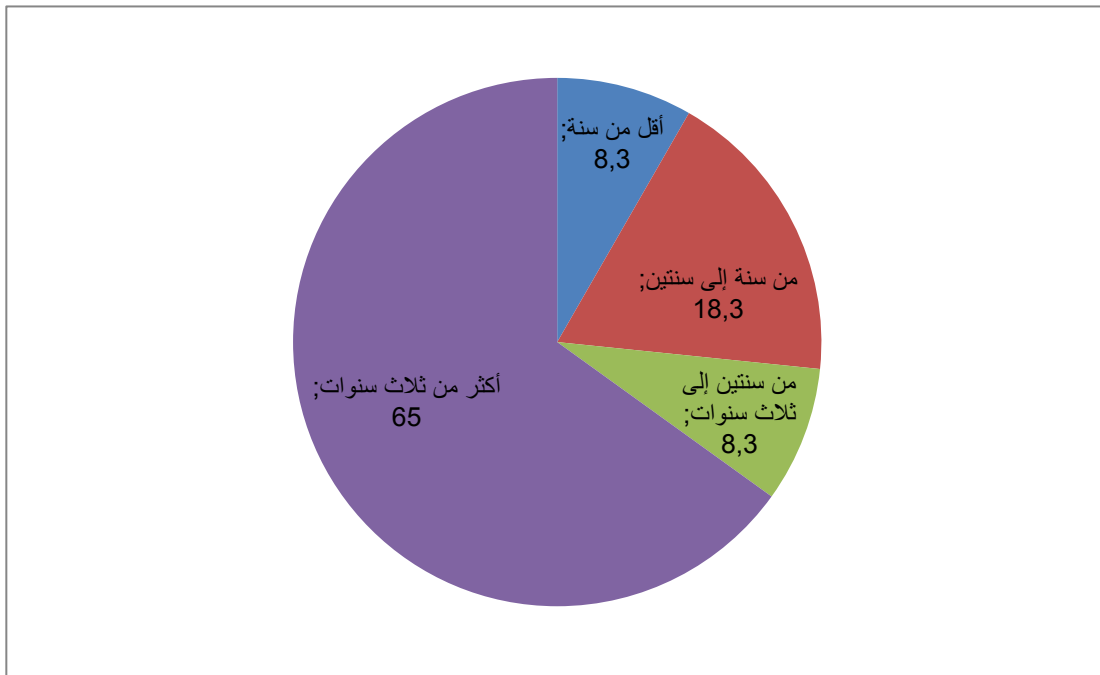
يظهر الجدول أعلاه أن نسبة طلبة السنة الثالثة ليسانس تحتل الصدارة بتكرار 62 ونسبة

51,7% في حين أن نسبة الماستر كانت بتكرار 58 ونسبة 48,3% .

وهذا يعود إلى أن أغلب أفراد العينة هم من مستوى الثالثة ليسانس.

جدول رقم 04: يمثل مدة استخدام الطلبة للفييس بوك .

س4: منذ متى وأنت تستخدم الفييس بوك ؟		
النسبة %	التكرار	
8.3	10	أقل من سنة
18.3	22	من سنة إلى سنتين
8.3	10	من سنتين إلى ثلاث سنوات
65	78	أكثر من ثلاث سنوات
100	120	المجموع



الشكل 04: يمثل مدة استخدام الطلبة للفييس بوك .

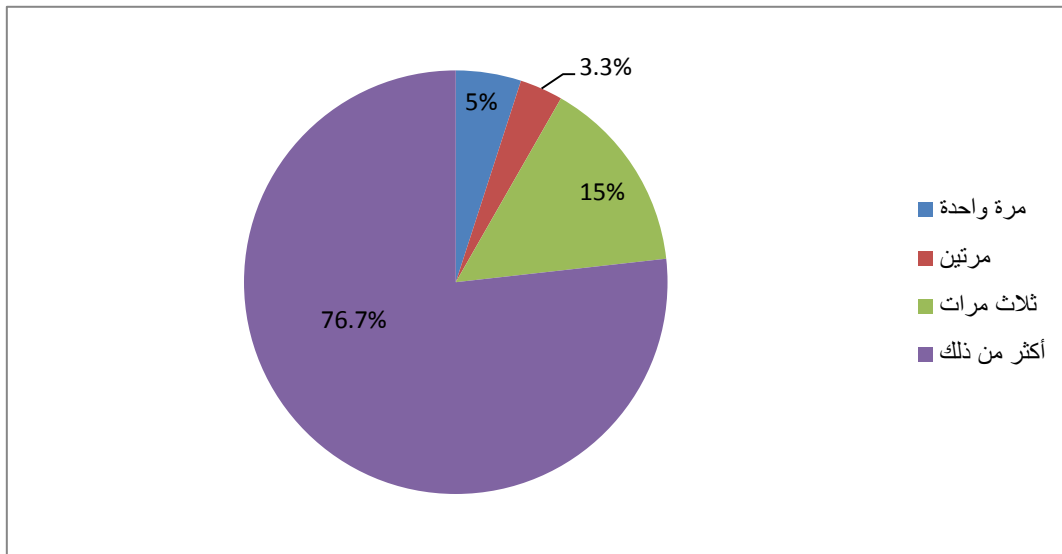
نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة يختلفون في مدة استخدام الفييس بوك ، فنجد 78 منهم يستخدمون الفييس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 65% وهي أعلى نسبة ، أما من يستخدمونه من سنة إلى سنتين فكان تكرارهم 22 فرد بنسبة 18,3% ، بينما من

سنتين إلى ثلاث سنوات كان تكرارهم بـ 10 أفراد وبنسبة 8,3% وهي نفس النتيجة بالنسبة لمن يستخدمونه لأقل من سنة .

ويتبين لنا تأثير المبحوثين بهذه التكنولوجيا ممثلة في مواقع التواصل الاجتماعي ، نظرا لسرعة انتشار الفيس بوك ونظرا للمعلومات التي يقدمها ويمنحها لجمهور المستخدمين وللخصائص التي يتميز بها والتي إستهوت فئة الطلبة الجامعيين ، وهذا ما يفسر أن أغلبية المبحوثين اشتركوا لمدة ثلاث سنوات فأكثر .

**الجدول رقم 05: يمثل عدد مرات تصفح أفراد العينة لموقع الفيس بوك في اليوم .**

س:كم من مرة تتصفح حسابك في اليوم ؟		
النسبة %	التكرار	
5	6	مرة واحدة
3.3	4	مرتين
15	18	ثلاث مرات
76.7	92	أكثر من ذلك
100	120	المجموع



الشكل 05 عدد مرات تصفح أفراد العينة لموقع الفيس بوك في اليوم .

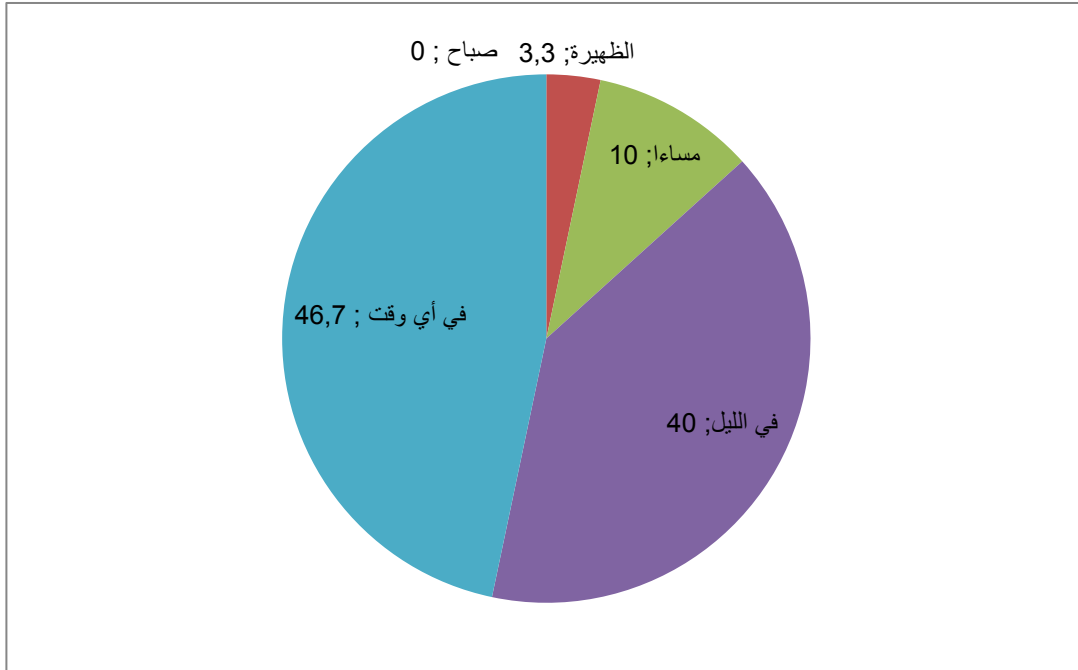
تبين نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون من موقع الفيس بوك أكثر من ثلاث مرات في اليوم وكان تكرارهم ب 92 فرد بنسبة 76,7% وهذا ما يدل على التأثير الشديد للطلبة بهذا الموقع على غرار المواقع الأخرى في الإنترنت ،في حين يتصفحها 18 فرد بنسبة 15 % ثلاث مرات ويليها 6 أفراد بنسبة 5% مرة واحدة وأخيرا 04 أفراد بنسبة 3,3% مرتين .

وتأتي هذه النتائج لتبين أن العديد من مستخدمي الفيس بوك اليوم يقبلون بدرجة كبيرة على هذا الموقع ،فمن بين هذه مؤشرات الإدمان عليه كلما استخدم الشخص الموقع أكثر كلما أحس بالرضا ،والمتفاعلين على الفيس بوك يكون مهووسا بما يكتب على الجدار وبقراءة التعليقات و متابعتها ،ومن بين المؤشرات أيضا الرغبة الملحة للمستخدم في أن يفتح صفحته بهدف معرفة جديدة التعليقات و كذا الأشخاص المتصلين .<sup>1</sup>

**جدول رقم 06:يمثل الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك لدى أفراد العينة.**

س6: الفترات المفضلة لديك في تصفح الفيس بوك ؟		
النسبة %	التكرار	
00	00	الصباح
3.3	04	الظهيرة
10	12	مساء
40	48	في الليل
46.7	56	في أي وقت
100	120	المجموع

<sup>1</sup> - وجاء هذا نتيجة طرحنا هذا السؤال على جميع أفراد العينة وكانت الاغلبية الساحقة بنعم يتصفحون الموقع اكثر من 03 مرات ،نظرا لتأثرهم الشديد بهذا الموقع .



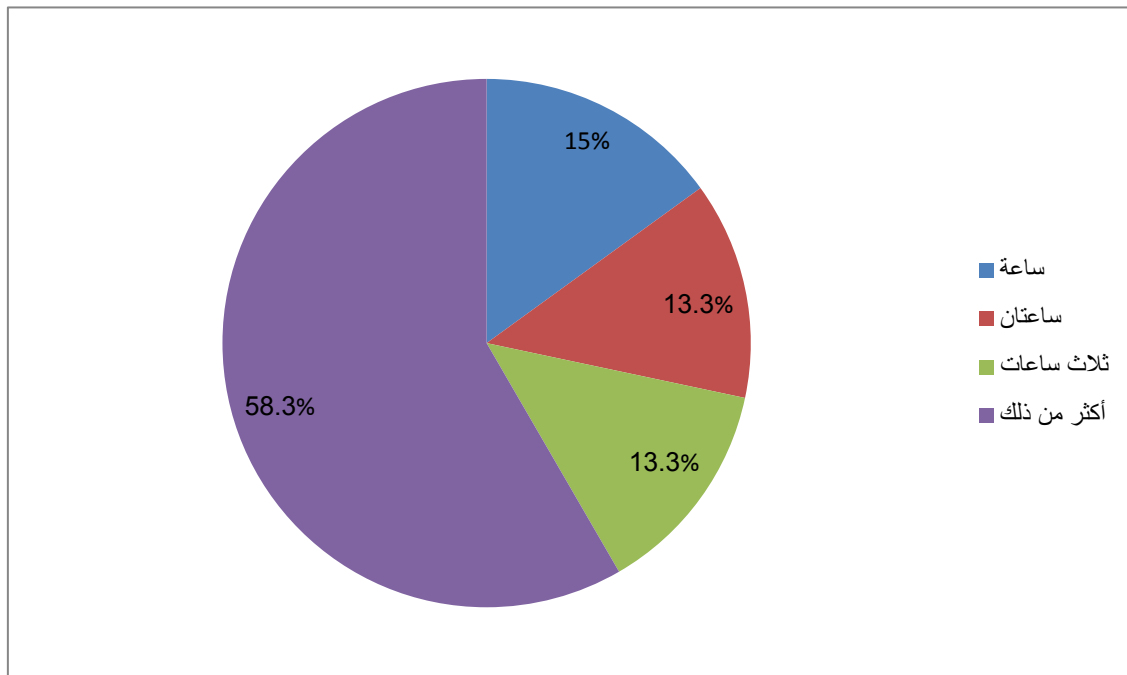
شكل (06): يمثل الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك لدى أفراد العينة.

نلاحظ من خلال الجدول أن الفترة التي حازت على أعلى نسبة هي أن أفراد العينة يتصفحون حسابهم في أي وقت بـ 56 تكرار و 46,7%، تليها الفترة الليلية بتكرار 48 وبنسبة 40%، بينما الفترة المسائية كان تكرارهم 12 بنسبة 10%، و 04 أفراد بنسبة 3,3% هم من يتصفحون حسابهم في الظهيرة، لتتعدم النسبة في الفترة الصباحية .

ويبدو أن هذا الترتيب منطقي حيث أن أغلبية الطلبة يمتلكون الهواتف الذكية وهذا ما يجعلهم يتصفحون حسابهم في أي وقت يرغبون فيه، كما أن الفترة الليلية هي من الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الطلبة، ونجد بأن عدد قليل من المستخدمين يفضلون الإبحار في هذا الموقع في الظهيرة و المساء وقد يكون ذلك الوقت بالنسبة للبعض وقت فراغ، ويمكن تبرير انعدام الاستخدام في الصباح إلى أن الأصدقاء قد يكون قليلا جدا مقارنة بالفترات السابقة الأكثر استقطابا للمستخدمين .

جدول رقم 07: يمثل الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

س7: المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك في اليوم		
النسبة %	التكرار	
15	18	ساعة
13.3	16	ساعتان
13.3	16	ثلاث ساعات
58.3	70	أكثر من ذلك
100	120	المجموع



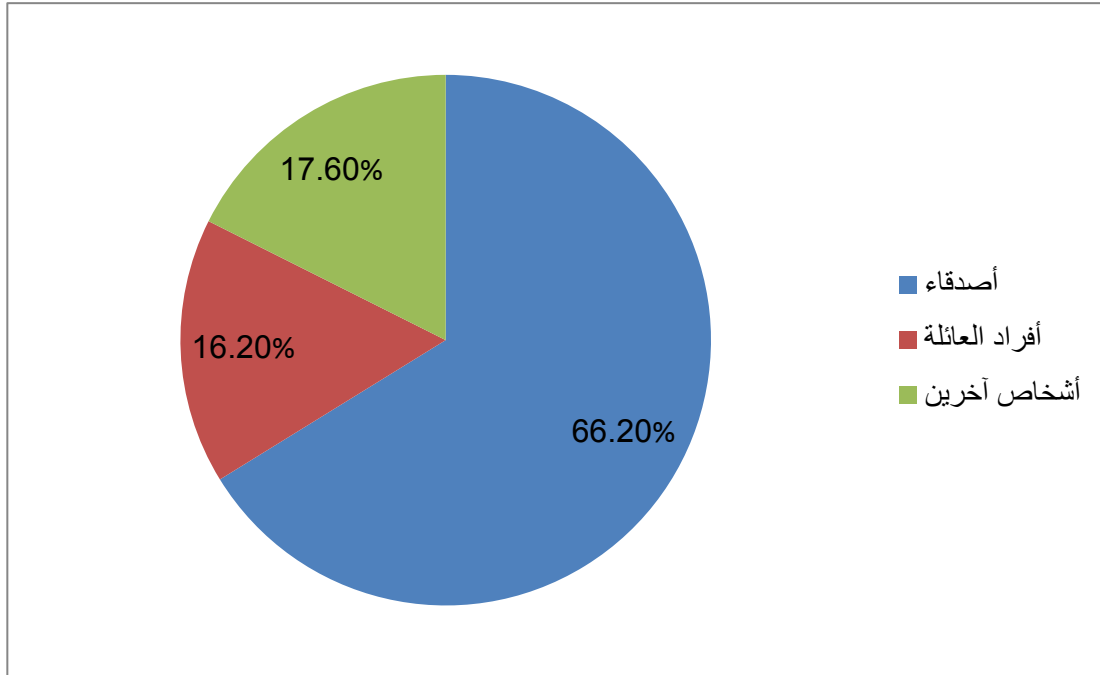
شكل (07): يمثل الوقت المستغرق في استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 70 من الأفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في التصفح حسابهم بنسبة 58,3% وهي أطول وقت، أما 18 فرد بنسبة 15%

يقضون ساعة واحدة في تصفح حسابهم ،ليكون 16 فرد بنسبة 13,3% بالنسبة للأفراد الذين يقضون ساعتين وهي نفس النتيجة بالنسبة للأفراد الذين يقضون ثلاث ساعات. ويمكن تفسير ذلك بأن الراحة التي يشعر بيها مستخدم الفيس بوك وقت استخدامهم للموقع ومشاركة أصدقائهم الآراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع.

جدول رقم 08: يمثل الأشخاص الذي يتم التفاعل معهم عبر الفيس بوك .

س8:الأشخاص الذي يتفاعل معهم عبر الفيس بوك .		
النسبة %	N	
66.20%	98	أصدقاء
16.20%	24	أفراد العائلة
17.60%	26	أشخاص آخريين
100.00%	148	المجموع



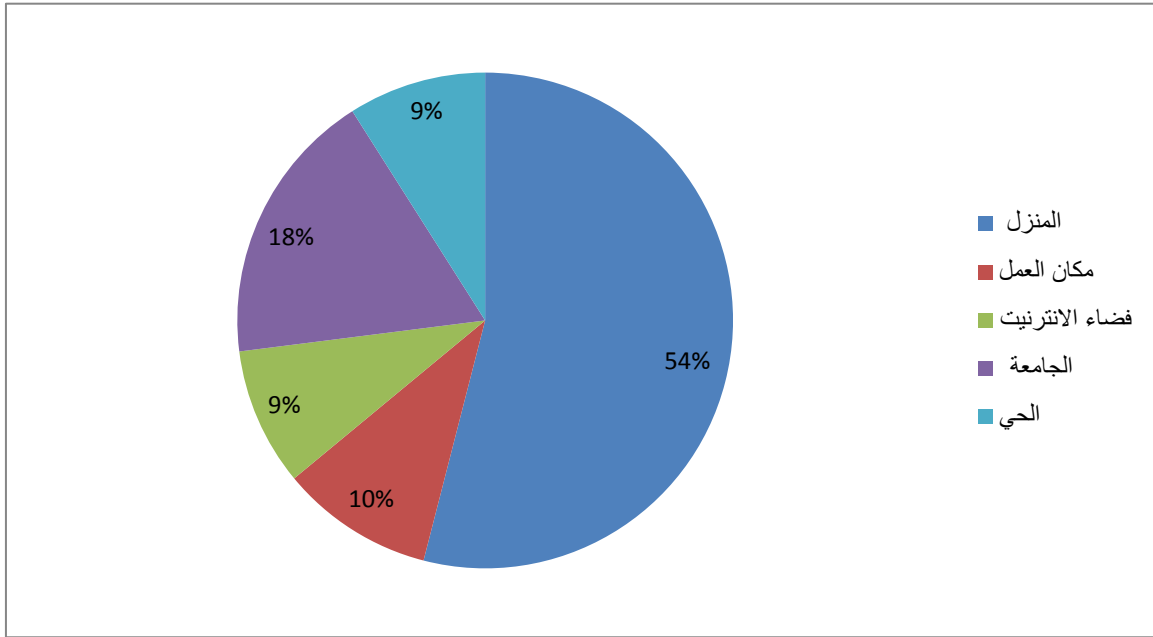
شكل (08) :يمثل الأشخاص الذي يتم التفاعل معهم عبر الفيس بوك .

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة كان اختيارهم على الأصدقاء بنسبة 66,20% وهي على نسبة، في حين كانت 17,60% بالنسبة للأشخاص الآخرين بينما أفراد العائلة فقد كان بنسبة 16,20%.

إذن فإن تفاعل الطلبة مع أصدقائهم بكثرة راجع إلى الاهتمامات المشتركة بينهم، كما أنهم يتبادلون المعلومات والآراء حول بعض المواضيع المطروحة ومناقشتهم لها .

الجدول رقم 09: يمثل مكان تصفح حساب الفيس بوك .

س9 : أين تستخدم الفيس بوك ؟		
النسبة %	N	
54.00%	108	المنزل
10.00%	20	مكان العمل
9.00%	18	فضاء الإنترنت
18.00%	36	الجامعة
9.00%	18	الحي
100.00%	200	المجموع



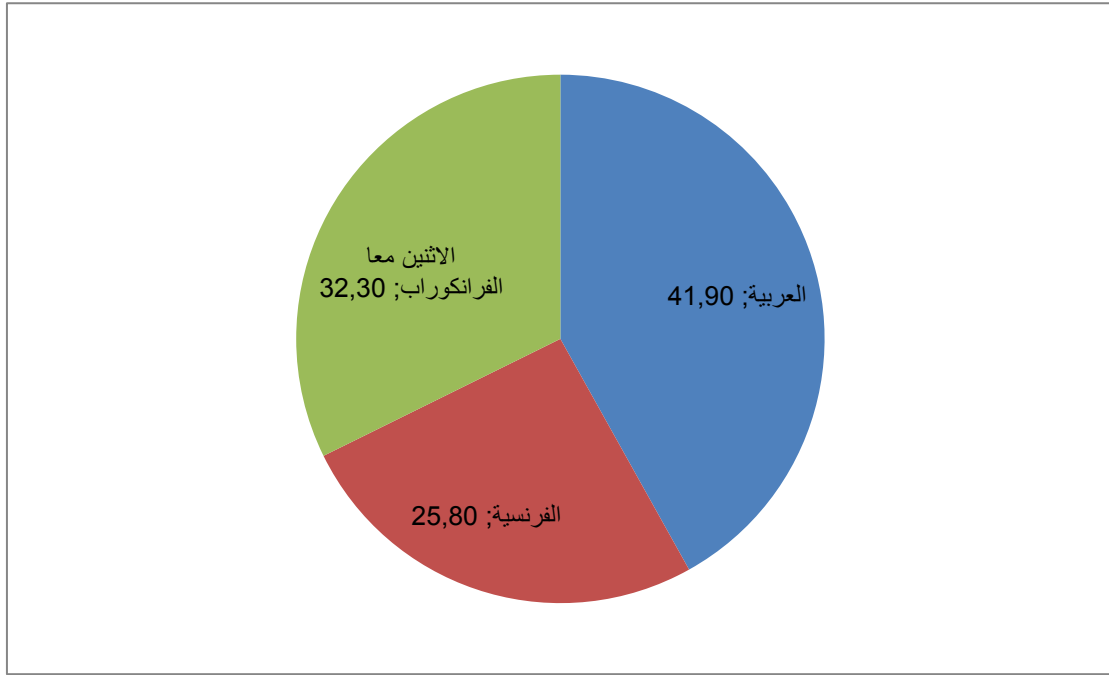
الشكل (09): يمثل مكان تصفح حساب الفيس بوك .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن من يتصفحون حسابهم في البيت هم في المرتبة الأولى بتكرار 108 بنسبة 80,7%، أما من يتصفحون حسابهم في الجامعة فكان بتكرار 36 بنسبة 18%، ومكان العمل بتكرار 20 بنسبة 10%، أما فضاء الإنترنت فكان في المرتبة الأخيرة بتكرار 18 بنسبة 9%، وهي نفس النتيجة بالنسبة للحي .

إن تصفح الأفراد للفيس بوك في البيت راجع إلى أن هذا الأخيرة يوفر نوع من الهدوء و الراحة والخصوصية للمتصفح .

الجدول رقم 10: يمثل اللغة المستعملة أثناء استخدام الفيس بوك.

س10: ماهي اللغة التي تستخدمها في الفيس بوك؟		
النسبة %	N	
41.90%	52	العربية
25.80%	32	الفرنسية
32.30%	40	اللاتين معا (لفرنكوراب)
100.00%	124	المجموع



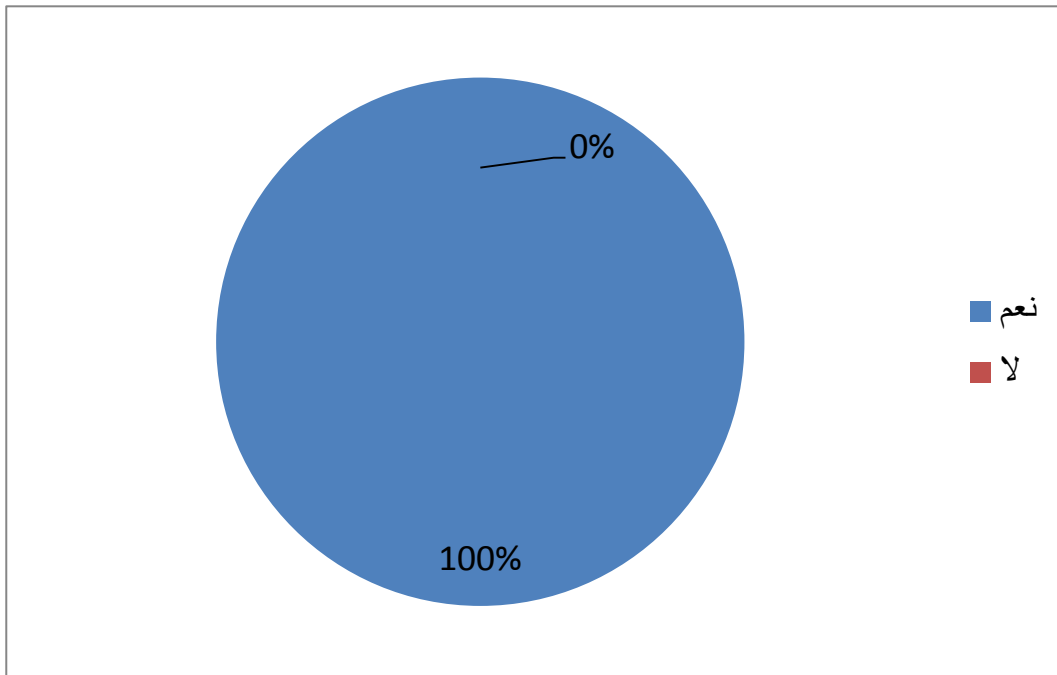
شكل (10): يمثل اللغة المستعملة أثناء استخدام الفيس بوك.

نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة المستخدمة في الفيس بوك فكانت اللغة العربية في المرتبة الأولى بنسبة 41,90% تليها الفرنكوراب بنسبة 32,30% وأخيرا الفرنسية بنسبة 25,80%.

ومن الملاحظ أن أفراد العينة يفضلون استخدام اللغة العربية وذلك حتى يمكنهم من فهم بعضهم البعض، وخاصة أنها تسهل في عملية التواصل بين أفراد المجتمع المحلي .

جدول رقم 11: يمثل مشاركة أفراد العينة في المجموعات .

س11: هل أنت عضو في مجموعات معينة ؟		
النسبة %	التكرار	
100	120	نعم
00	00	لا
100	120	المجموع



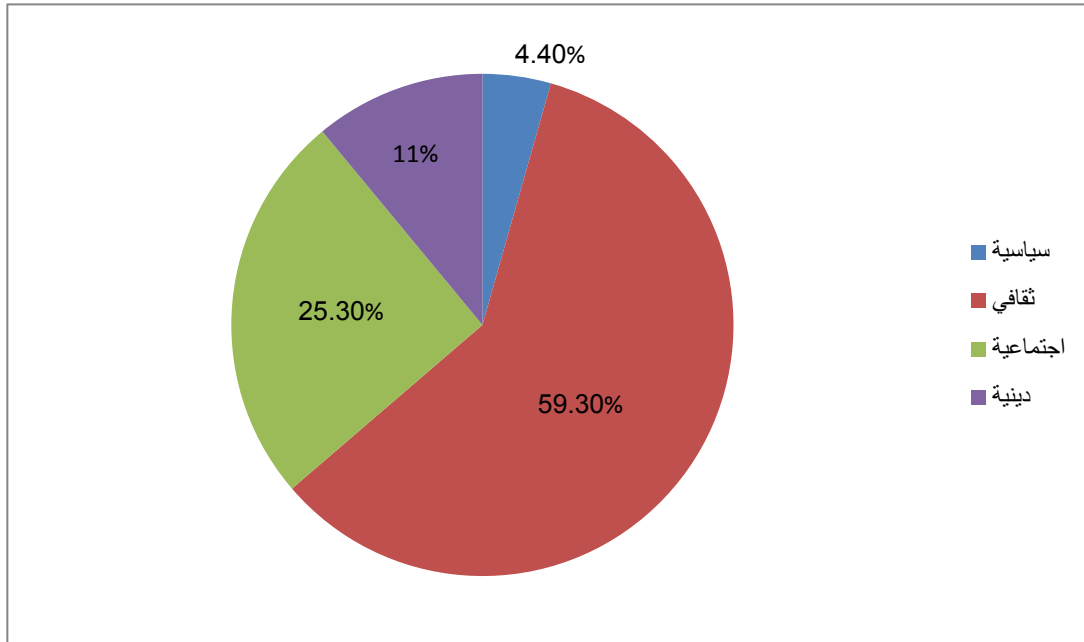
شكل (11) : يمثل مشاركة أفراد العينة في المجموعات .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة ينتمون إلى مجموعات إفتراضية

على الفيس بوك وذلك بنسبة 100%، ويأتي الإنتماء إلى المجموعات من بين أهم النشاطات التي يقوم بها مستخدم الفيس بوك ذلك أنها تتيح للفرد الافتراضي أن يجتمع بأخرين من مختلف أرجاء العالم يشاركونه الاهتمام، سواء كان سياسيا أو ثقافيا أو دينيا وغيرها.

جدول رقم 12: يمثل طبيعة أو نوع المجموعات الافتراضية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة.

س12: إذا كانت بنعم ماهي طبيعة هذه المجموعات .		
النسبة %	N	
4.40%	8	سياسية
59.30%	108	ثقافية
25.30%	46	اجتماعية
11.00%	20	دينية
100.00%	182	المجموع



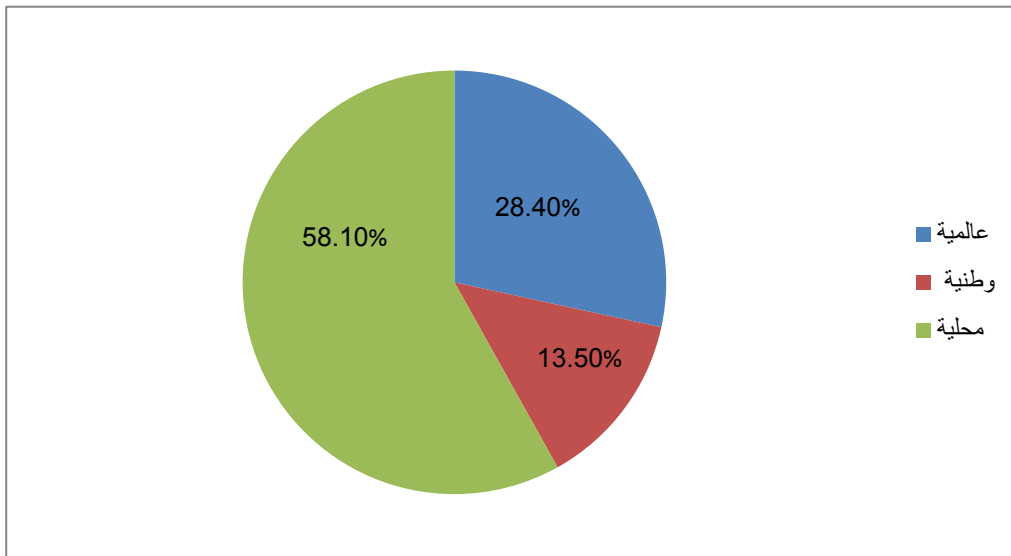
شكل (12): يمثل طبيعة أو نوع المجموعات الافتراضية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع أفراد العينة إختاروا الإجابة بنعم على انضمامهم للمجموعات على الفيس بوك ،وقد كانت نسبة المنظمين إلى المجموعات الثقافية ب59,30% وتعد أعلى نسبة ،تليها المجموعات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 25,30، أما المجموعات الدينية فقدرت نسبة المنظمين إليها من أفراد العينة ب 11% ،وأخيرا المجموعات السياسية بنسبة 4,40%.

ومن الملاحظ أن أفراد العينة لا يفضلون المجموعات السياسية لأن اهتمامهم بها ضئيل جدا، وهذا ما يدفعهم إلى التوجه نحو المجموعات الثقافية و الاجتماعية والدينية بكثرة.

**جدول رقم 13: يمثل نوعية المجموعات التي يتفاعل معها أفراد العينة.**

س 13: هل هذه المجموعات هي :		
النسبة %	N	
28.40%	42	عالمية
13.50%	20	وطنية
58.10%	86	محلية
100.00%	148	المجموع



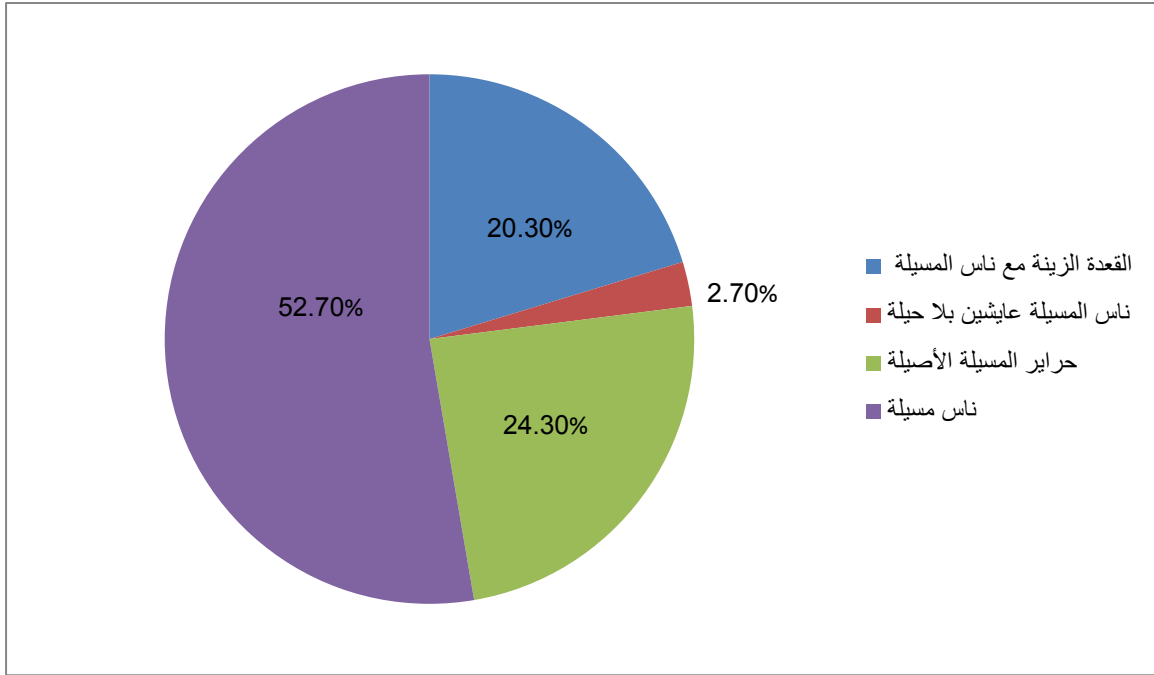
شكل (13): يمثل نوعية المجموعات التي يتفاعل معها أفراد العينة.

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المبحوثين المتفاعلين مع المجموعات الثقافية المحلية كان بنسبة 58,10%، وهي أعلى نسبة، في حين كانت نسبة 28,40% بالنسبة للطلبة المتفاعلين مع المجموعات الثقافية العالمية، أما المجموعات الثقافية الوطنية فحازت على نسبة 13,50%.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد عينتنا يتفاعلون مع المجموعات الثقافية المحلية، وهذا راجع إلى أهميتها في حياة الأفراد، فهي تعبر عن خصوصياتهم الثقافية وعن انتمائهم لهذه المنطقة.

**جدول رقم 14: يمثل المجموعات الثقافية المحلية في ولاية مسيلة التي يتفاعل معها الطلبة على الفيس بوك.**

س14: المجموعات الثقافية المحلية على الفيس بوك.		
النسبة %	N	
20.30%	30	القعدة الزينة مع ناس المسيلة
2.70%	4	ناس المسيلة عايشين بلا حلية
24.30%	36	حراير المسيلة الأصيلة
52.70%	78	ناس مسيلة
100.00%	148	المجموع

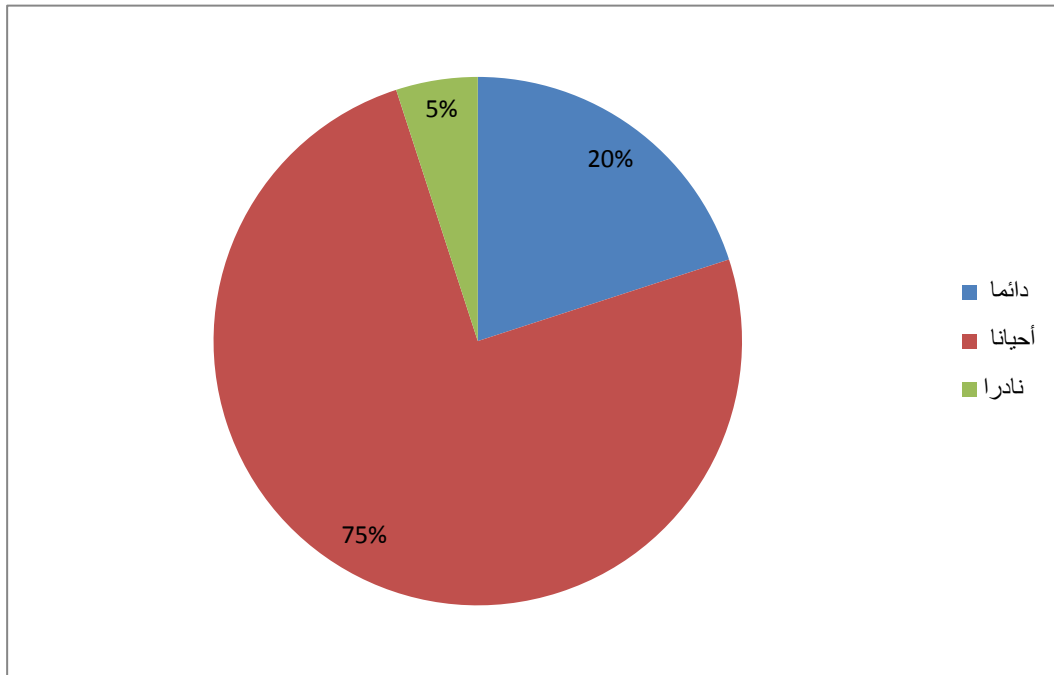


شكل رقم (14): يمثل المجموعات الثقافية المحلية في ولاية مسيلة التي يتفاعل معها الطلبة على الفيس بوك.

نلاحظ من خلال الجدول أن من يتفاعلون مع مجموعة ناس مسيلة قدرت بنسبة 52,70% وتعد أعلى نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، في حين كانت نسبة 24,30% بالنسبة لمجموعة حراير مسيلة الأصلية، أما مجموعة القعدة الزينة مع ناس مسيلة فكانت بنسبة 20,30%، وأخيرا مجموعة ناس المسيلة عايشين بلا حيلة بنسبة 2,70% .  
ومنه نستنتج أن مجموعة ناس المسيلة هي من أكثر المجموعات الثقافية المحلية تفاعلا من قبل طلبة جامعة المسيلة، وهذا راجع إلى اهتمام أعضاء المجموعة بالثقافة المحلية ومحاولة ترسيخها لدى أفراد المجتمع، إلى جانب مساهمتهم في نشر كل ما يتعلق بالثقافة المحلية لولاية المسيلة وهذا دليل على تفاعلهم وانضمامهم المكثف لهذه المجموعة والذي قدر حوالي 44987 عضو.

جدول رقم 15: يمثل مدى التفاعل طلبة مع المضامين الثقافية المحلية لولاية المسيلة عبر الفيس بوك .

س15:مدى تفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك .		
النسبة %	التكرار	
20	24	دائما
75	90	أحيانا
5	6	نادرا
100	120	المجموع



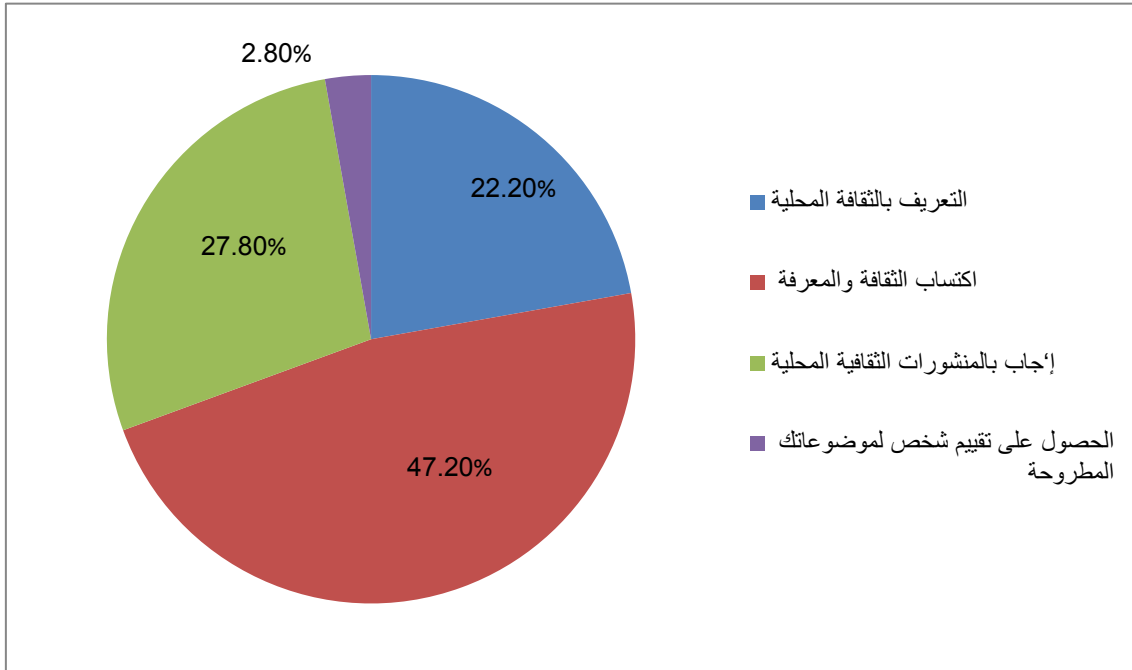
شكل (15): يمثل مدى التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك.

نلاحظ من خلال الجدول أن تفاعل أفراد العينة مع المضامين الثقافية المحلية نحوى أحيانا بتكرار 90 وبنسبة 75% وهي أعلى نسبة، ثم تليها تفاعل دائما بتكرار 24 وبنسبة 20%، أما تفاعلهم نادرا كان بتكرار 6 وبنسبة 5%.

وهذه النتائج تبين أن تفاعل أفراد العينة مع المضامين الثقافية المحلية يكون أحيانا وهذا راجع لعدم توفر الوقت أو ربما المضامين التي يتم نشرها مكررة، إلى جانب أن الطلبة متفرغون للبحث العلمي والدراسة .

جدول رقم 16: يمثل الغرض من التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك.

س16: ماهو الغرض من تفاعلك مع المضامين الثقافية المحلية على الفيس بوك ؟		
النسبة %	N	
22.20%	32	التعرف بالثقافة المحلية
47.20%	68	اكتساب الثقافة والمعرفة
27.80%	40	إعجاب بالمنشورات الثقافية المحلية
2.80%	4	الحصول على تقييم شخص لموضوعاتك المطروحة
100.00%	144	المجموع

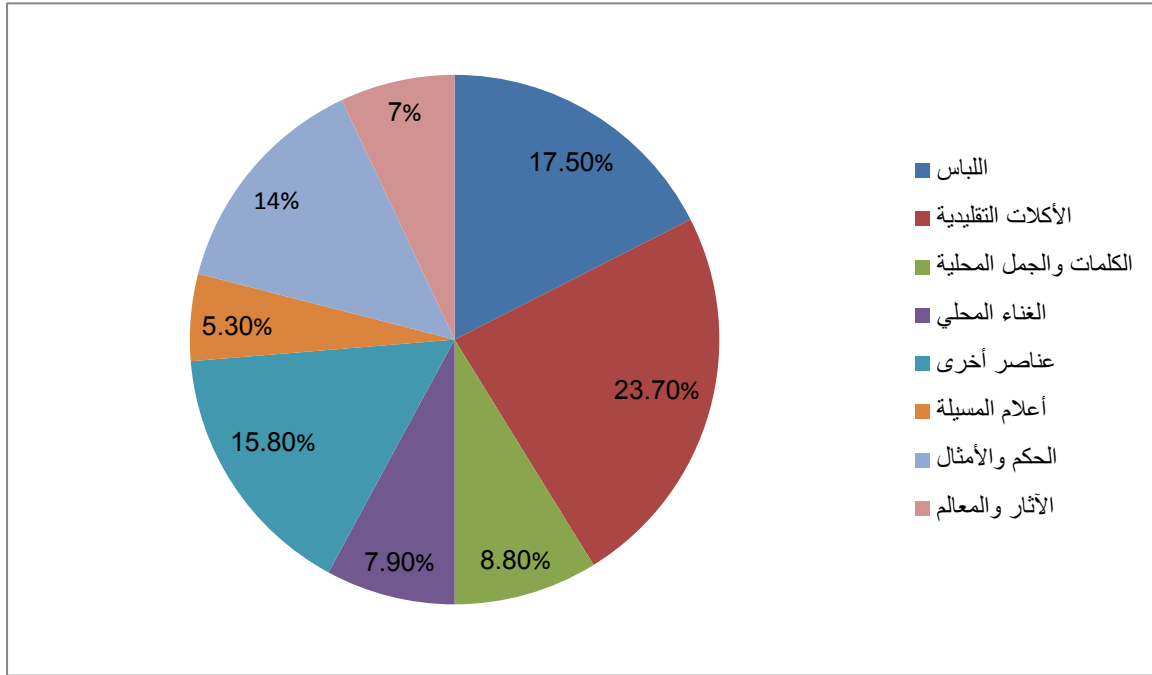


شكل (16): يمثل الغرض من التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك.

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 47,20% يكون الغرض من تفاعلهم اكتساب الثقافة والمعرفة وهي أعلى نسبة، أما من يكون الغرض من تفاعلهم الإعجاب بالمنشورات الثقافية المحلية فقدرت ب 27,80%، في حين التعرف على الثقافة المحلية فقد قدرت النسبة 22,20%، وأخيرا الحصول على تقييم شخص لموضوعاتك المطروحة بنسبة 2,80%.  
ومما سيق نستنتج أن اغلب المبحوثين كان تفاعلهم مع المضامين الثقافية المحلية بدافع اكتساب الثقافة والمعرفة والإعجاب بالمنشورات الثقافية وهذا دليل أن الفيس بوك ساعدهم في معرفة ومتابعة كل الأحداث الثقافية المحلية.

الجدول رقم 17: يمثل العناصر التي تلفت الإنتباه في المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك.

س17: ماهي العناصر الثقافية التي تلفت انتباهك في المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك؟		
النسبة %	N	
17.50%	40	اللباس
23.70%	54	الأكلات التقليدية
8.80%	20	الكلمات والجمال المحلية
7.90%	18	الغناء المحلي
15.80%	36	عناصر أخرى
5.30%	12	أعلام المسيلة
14.00%	32	الحكم والأمثال
7.00%	16	الآثار والمعالم
100.00%	228	المجموع



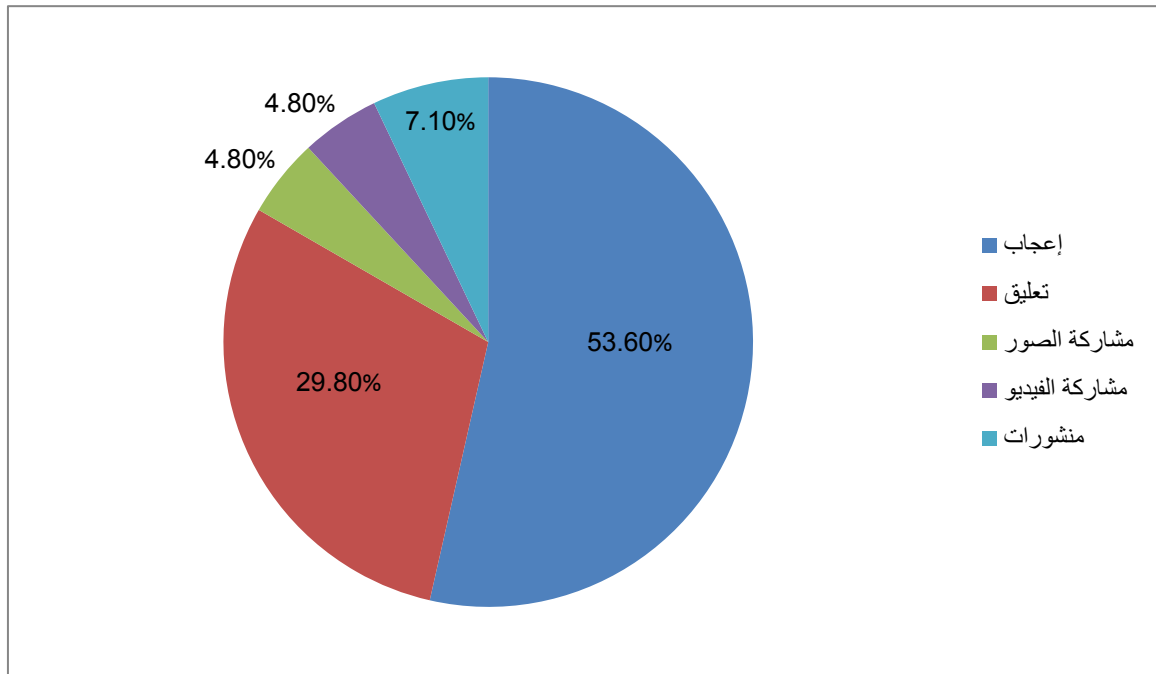
شكل (17): يمثل العناصر التي تلفت الانتباه في المضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك .

يوضح لنا هذا الجدول أن نسبة 23,70% من أفراد العينة يلفت انتباههم الأكلات التقليدية و تعد أكبر نسبة كما هو موضح في الجدول ،يليهما اللباس بنسبة 17,50%، بينما تلفتهم عناصر أخرى بنسبة 15,80% ،في حين تلفتهم الحكم والأمثال بنسبة 14% ،أما الكلمات والجمل المحلية فقدرت بنسبة 8,80% تليها بالترتيب باقي العناصر الغناء المحلي ،الآثار والمعالم وأخيرا أعلام المسيلة.

ويعود هذا الاختلاف لميولات الأفراد الثقافية فمنهم من يهتمون بالحكم والأمثال ومنهم من يهتمون بالكلمات والجمل المحلية وكذا الآثار والمعالم، وهكذا يعتبر اللباس والأكلات التقليدية هي الثقافة في حد ذاتها لذلك نجد أنها تجذب أفراد العينة بصفة كبيرة ،كذلك تعتبر هذه أهم العناصر الثقافية التي يهتم الأفراد بمتابعتها في أي إقليم محلي، وتعتبر عن الخصوصيات الثقافية للأفراد.

الجدول رقم 18: يمثل طرق التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك .

س18: طرق التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك .		
النسبة %	N	
53.60%	90	إعجاب
29.80%	50	تعليق
4.80%	8	مشاركة الصور
4.80%	8	مشاركة الفيديو
7.10%	12	منشورات
100.00%	168	المجموع



شكل (18): يمثل طرق التفاعل مع المضامين الثقافية على صفحة الفيس بوك .

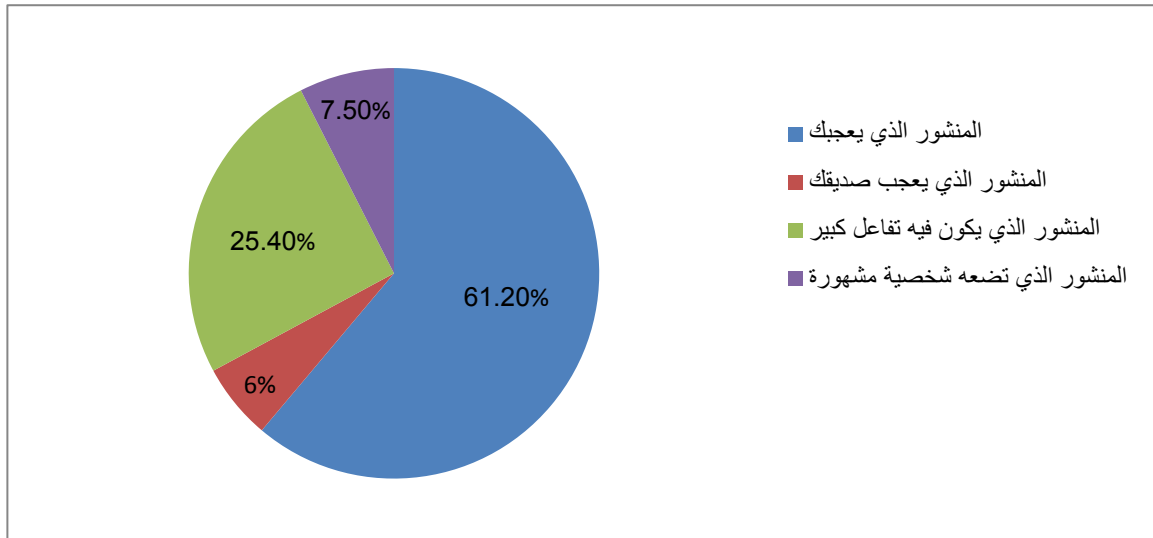
توضح نتائج الجدول أن نسبة 53,60% أفراد العينة يتفاعلون بالإعجاب على المضامين الثقافية وتعد أعلى النسب كما هو موضح في الجدول، في حين أن 29,80% يفضلون التعليق، أما نشر المنشورات فقد حازت على نسبة 7,10% لتحتل مشاركة الصور والفيديو المرتبة الأخيرة بنفس النسبة ب 4,80% .

ويعد الإعجاب والتعليق من الطرق الأولية في التفاعل مع المضامين الثقافية وهذا يدل على أن أفراد العينة يعجبون كثيرا بالمواضيع الثقافية إلى جانب التعليق الذي يكون عن طريق التعبير عن آرائهم ومناقشتهم للمواضيع الثقافية بكل حرية، إضافة إلى مشاركتهم الصور والفيديوهات الممثلة في المواضيع الثقافية.

جدول رقم 19: يمثل محفزات التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس

بوك.

س19: ماهو الشيء الذي يحفزك للتفاعل مع المضامين الثقافية المحلية على صفحة الفيس بوك؟		
النسبة %	N	
61.20%	82	المنشور الذي يعجبك
6.00%	8	المنشور الذي يعجب صديقك
25.40%	34	المنشور الذي يكون فيه تفاعل كبير
7.50%	10	المنشور الذي تضعه شخصية مشهورة
100.00%	134	المجموع

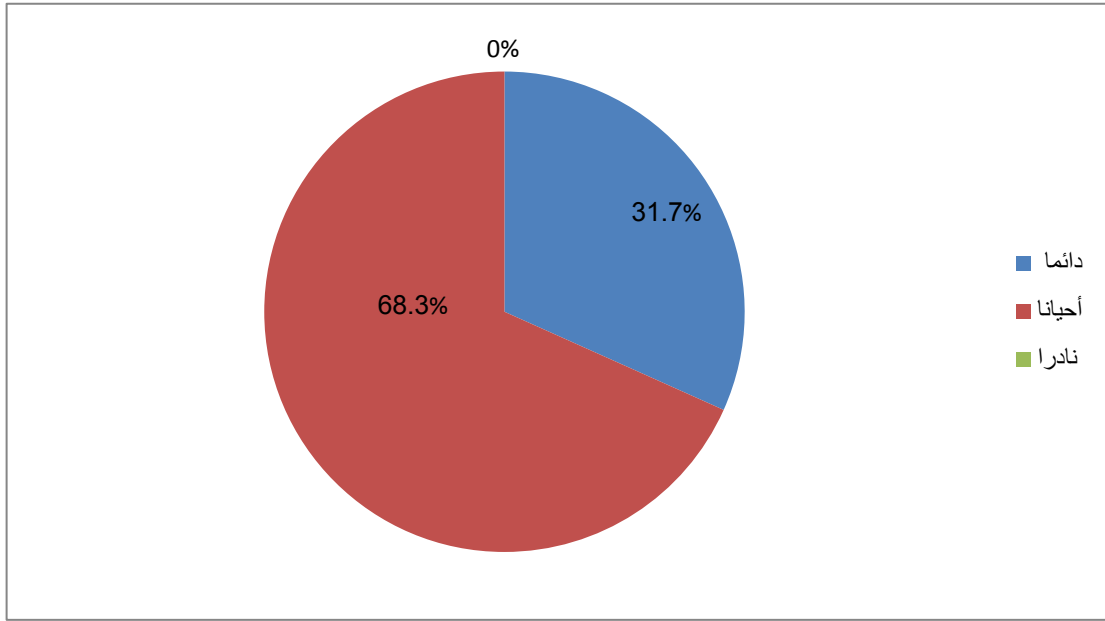


شكل (19): يمثل محفزات التفاعل مع المضامين الثقافية .

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن 61,20% أختاروا المنشور الذي يعجبهم وهي أعلى النسب، أما 25,40% فتمثل المنشور الذي يكون فيه التفاعل كبير في حين أن 10% تمثل المنشور الذي تضعه شخصية مشهورة، أما 6% فتمثل المنشور الذي يعجب الصديق . إذن إن أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين التي تعجبهم بالدرجة الأولى وهذا يدل على حرية الفرد واستقلالته في الاختيار وقوة شخصيته، دون التأثير بأي المضامين الأخرى.

الجدول رقم 20: يمثل المواضيع التي تتناول الثقافة المحلية عبر الفيس بوك .

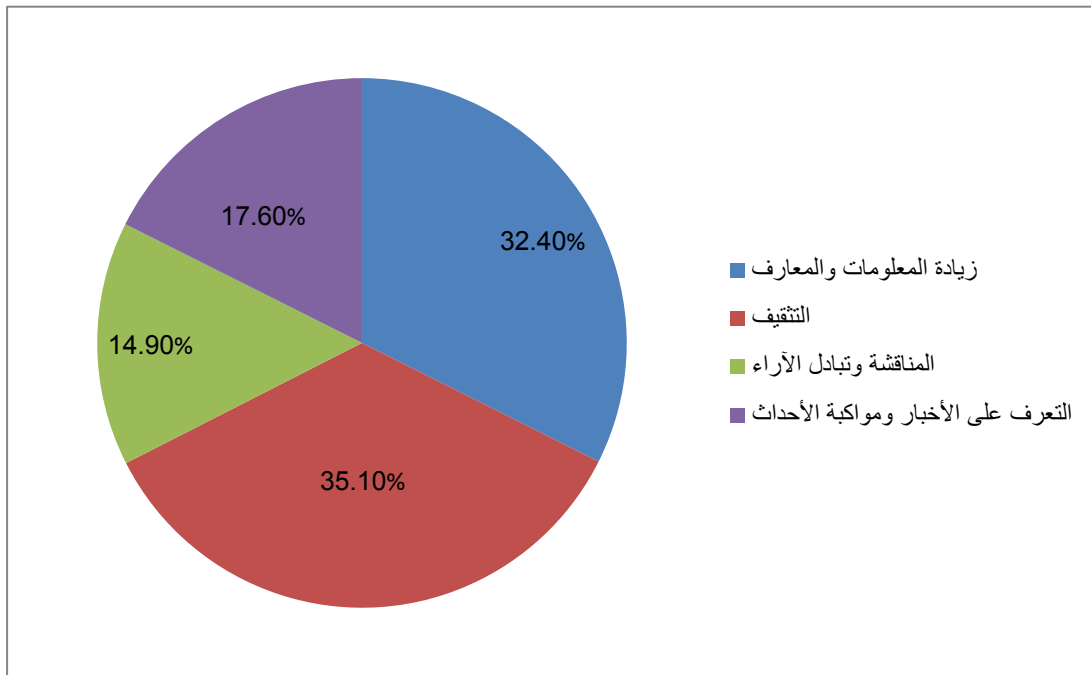
س20: هل تستهويك المواضيع التي تتناول الثقافة المحلية عبر الفيس بوك ؟		
النسبة %	التكرار	
31.7	38	دائماً
68.3	82	أحيانا
00	00	نادرا
100	120	المجموع



شكل (20) :يمثل المواضيع التي تتناول الثقافة المحلية عبر الفيس بوك .  
 نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع التي تتناول الثقافة تستهوي أغلب المبحوثين حيث أن 82 فرد بنسبة 68,3% تمثل بدرجة أحيانا وهي أعلى نسبة ،تليها درجة دائما بتكرار 38 وبنسبة 31,7% ،لتنعدم النسبة في درجة نادرا .  
 وهذا ما يدل على درجة اهتمام ووعي المبحوثين بالثقافة ومحاولتهم الحفاظ عليها والتمسك بيها .

الجدول رقم 21: يمثل دوافع وأسباب نشر وتلقي المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك .

س21: ماهو دافعك لنشر وتلقي المضامين الثقافية المحلية عبر صفحة الفيس بوك ؟		
النسبة %	N	
32.40%	48	زيادة المعلومات والمعارف
35.10%	52	التثقيف
14.90%	22	المناقشة وتبادل الآراء
17.60%	26	التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث
100.00%	148	المجموع



شكل (21): يمثل دوافع وأسباب نشر وتلقي المضامين الثقافية المحلية على صفحة الفيس بوك .

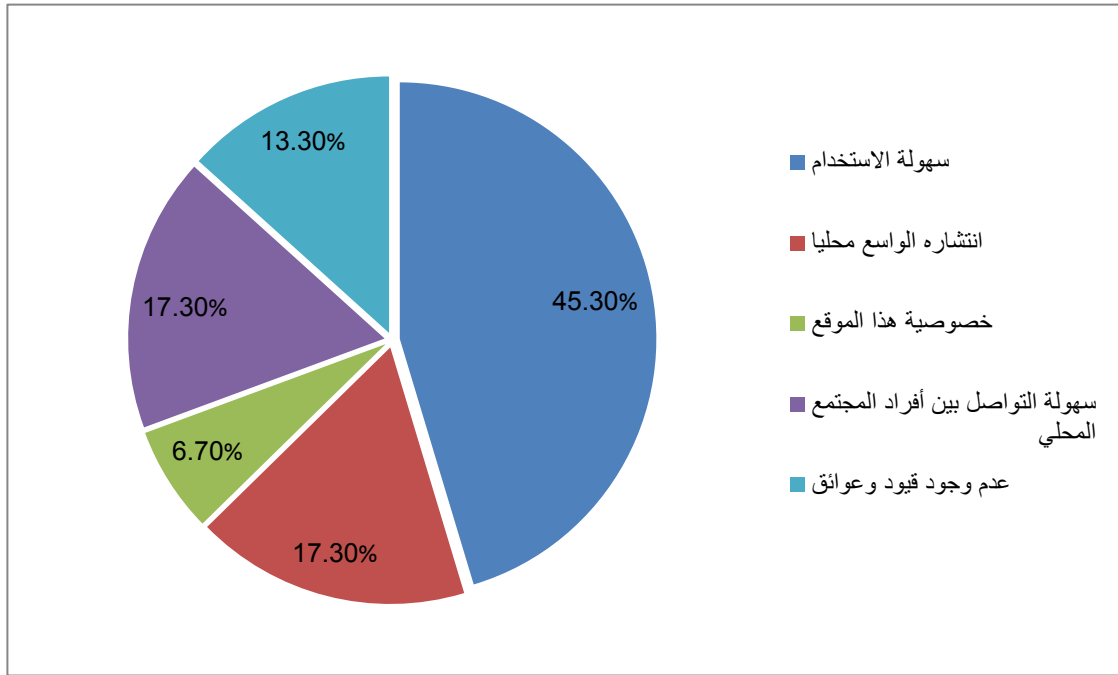
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التثقيف بنسبة 35,10% ، ثم تليها زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 32,40% ، أما التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث فقدرت بنسبة 17,60% بينما عادات نسبة 14,90% للمناقشة وتبادل الآراء.

وتأتي هذه النتائج لتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التثقيف وكذا التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية وهذا ما أحدثه الفيس بوك في نشر الأحداث الحصرية خاصة في السنوات الأخيرة والتفوق على وسائل الإعلام التقليدية إضافة إلى زيادة المعلومات والمعارف التي يتم تداولها عبر صفحاته ، وكذا مناقشتهم لبعض المواضيع المطروحة وإبداء آرائهم نحوها .

جدول رقم 22: يمثل تفضيل الطلبة لموقع الفيس بوك لمتابعة المضامين الثقافية

المحلية.

س 22: سبب تفضيلك لموقع الفيس بوك في متابعة المضامين الثقافية المحلية ؟		
النسبة %	N	
45.30%	68	سهولة الاستخدام
17.30%	26	انتشاره الواسع محليا
6.70%	10	خصوصية هذا الموقع
17.30%	26	سهولة التواصل بين أفراد المجتمع المحلي
13.30%	20	عدم وجود قيود وعوائق
100.00%	150	المجموع



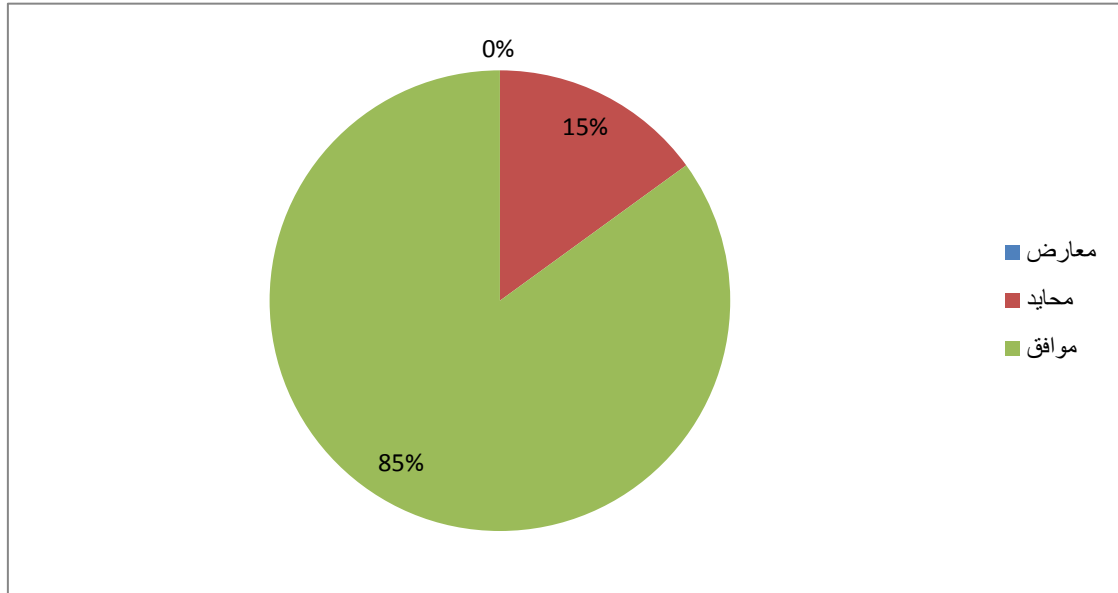
شكل (22) :يمثل تفضيل الطلبة لموقع الفيس بوك .

يتبن من خلال النتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك ،وهذا راجع إلى سهولة الاستخدام بنسبة 45,30% وهي أعلى نسبة ،في حين كانت نسبة انتشاره الواسع محليا ب 17,30% وهي نفس النتيجة لسهولة التواصل بين الأفراد المجتمع المحلي ،وأخيرا عدم وجود قيود وعوائق بنسبة 13,30%.

حيث تعد سهولة الاستخدام من بين الميزات الأولى للدخول لموقع الفيس بوك وهو الأمر الذي جعله يحقق نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

جدول رقم 23: يمثل عبارة الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي .

س23: الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي.		
النسبة %	التكرار	
00	00	معارض
15	18	محايد
85	102	موافق
100	120	المجموع

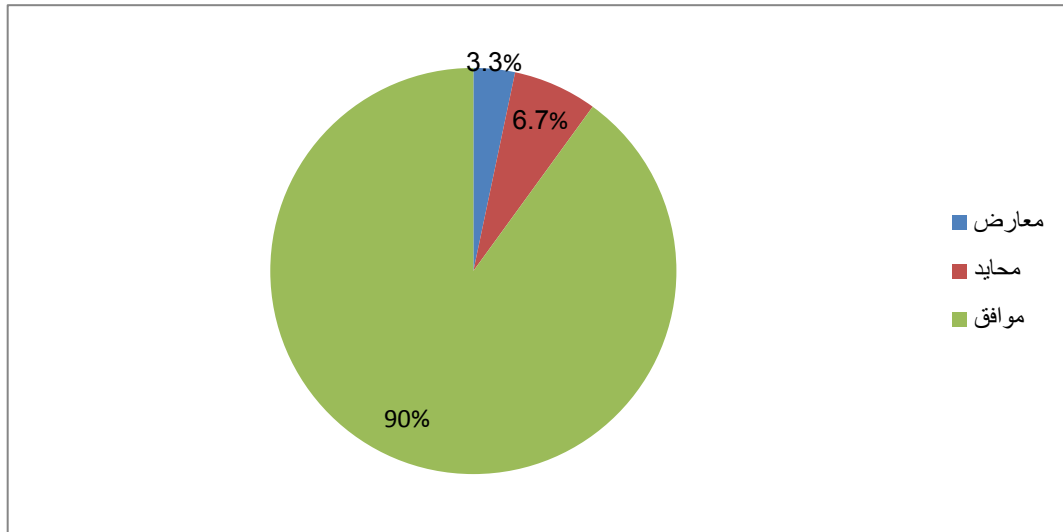


شكل (23): يمثل عبارة الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي .

يمثل هذا الجدول في عبارة الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي فكانت آراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 102 وبنسبة 85% وهي أعلى نسبة ،في حين أن رأيهم نحوى محايد فكان تكرارهم ب18 وبنسبة 15% ،بينما انعدمت النسبة في آراء الطلبة نحوى معارض . ومنه نستنتج أن الفيس بوك من بين وسائل الاتصال الحديثة التي تساعد في نشر الثقافة المحلية وترسيخها لدى الأفراد للتمسك بها والحفاظ عليها من خلال المساهمة في نشر كل ما يتعلق بالثقافة من ألبسة ومأكولات تقليدية ومعالم تاريخية وغيرها .

جدول رقم 24: يمثل عبارة الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية .

س24: الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية .		
النسبة %	التكرار	
3.3	4	معارض
6.7	8	محايد
90	108	موافق
100	120	المجموع

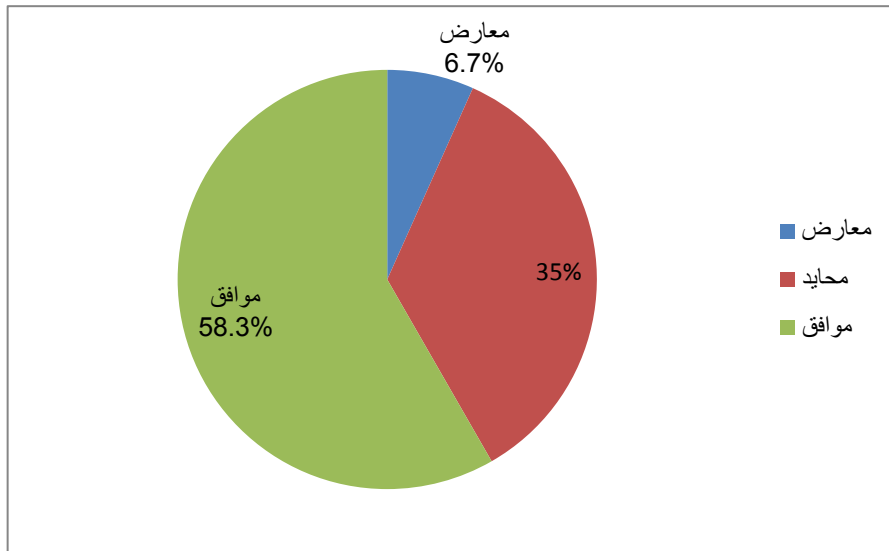


شكل (24): يمثل عبارة الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية .

يمثل هذا الجدول عبارة الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية فكانت آراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 108 وبنسبة 90% وهي أعلى النسب ،في حين أن رأيهم نحوى محايد كان بتكرار 8 وبنسبة 6,7%، بينما عارضوا هذه العبارة بتكرار 04 بنسبة 3,3% . ومنه نستنتج أن الفيس بوك عبر ما يقدمه من مزايا وخصائص للمستخدم أو المتصفح يلعب دور كبير في التعريف بالثقافة المحلية ومحاولة جعل أفراد المجتمع المحلي التمسك بها ،من خلال مشاركة الصور والفيديوهات التي تحتوي على مضامين ثقافية وكذا التفاعل معها .

جدول رقم 25: يمثل عبارة المسابقات الثقافية على الفيس بوك .

س25:المسابقات الثقافية على الفيس بوك تساهم في التوعية الثقافية والحفاظ على الثقافة.		
النسبة %	التكرار	
6.7	8	معارض
35	42	محايد
58.3	70	موافق
100	120	المجموع



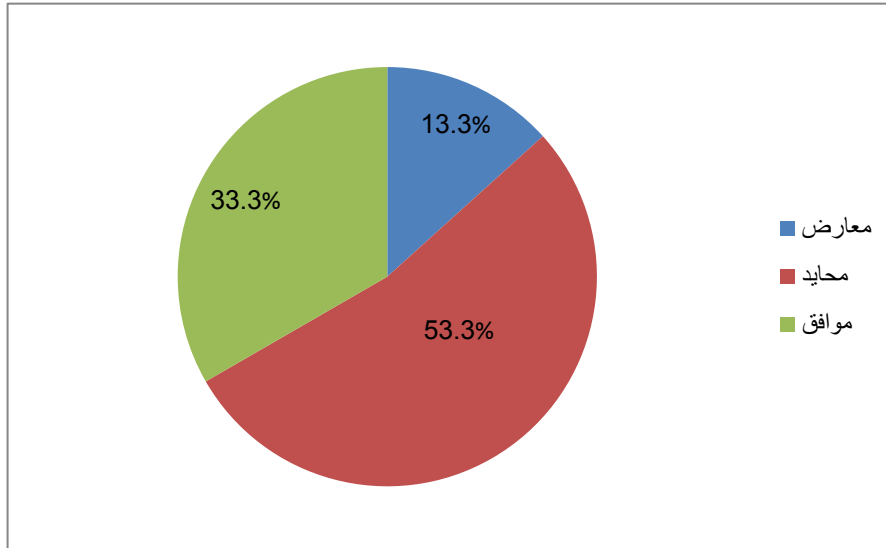
شكل (25) : يمثل عبارة المسابقات الثقافية على الفيس بوك .

يمثل هذا الجدول عبارة المسابقات الثقافية على الفيس بوك تساهم في التوعية الثقافية فكانت آراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 70 وبنسبة 58,3% وهي أعلى نسبة ،في حين أن رأيهم نحوى محايد فكان تكرارهم 42 بنسبة 35%، بينما عارضو هذه العبارة بتكرار 8 وبنسبة 6,7% .

مما نستنتج أن الفيس بوك يعتبر وسيلة اتصالية مهمة في الحفاظ على الثقافة .

الجدول رقم 26:يمثل عبارة المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها .

س26:المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها ؟		
النسبة %	التكرار	
13.3	16	معارض
53.3	64	محايد
33.3	40	موافق
100	120	المجموع



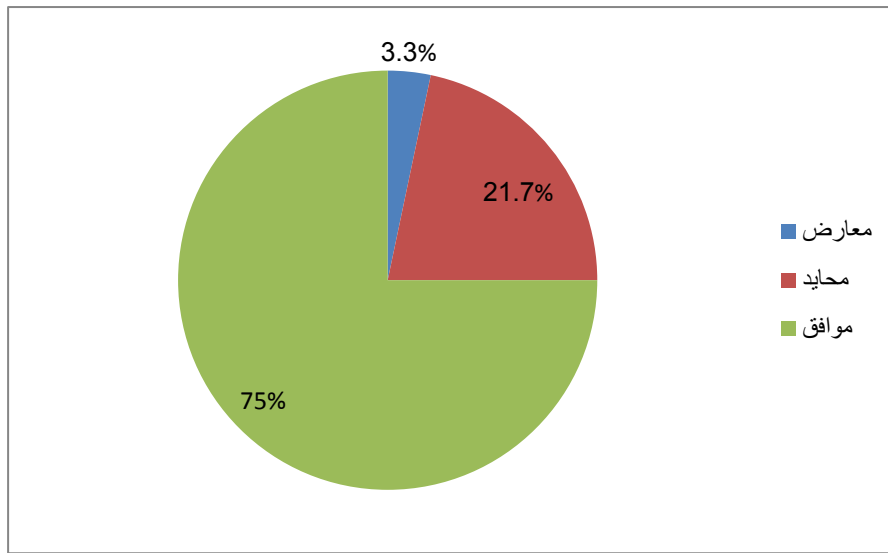
شكل (26):يمثل عبارة المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها .

يمثل هذا الجدول في عبارة المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها ،فكانت آراء الطلبة نحوى محايد بتكرار 64 وبنسبة 53,3% وهي أعلى نسبة ، في حين أن رأيهم نحوى موافق كان بتكرار 40 وبنسبة 33,3% ،بينما كانت آرائهم نحوى معارض بتكرار 16 وبنسبة 13,3% .

ومنه نستنتج هذا الاختلاف المتباين في الآراء قد يكون راجع من كونها من مصادر مجهولة في أغلب الأحيان ،لأن معظم الأفراد المستخدمين للفيس بوك هم بأسماء مستعارة وبهويات مختلفة .

جدول رقم 27:يتمثل في عبارة أن الفيس بوك يمنح مساحة للتفاعل مع المضامين الثقافية المحلية .

س27:منحك الفيس بوك مساحة كبيرة للتفاعل مع المضامين الثقافية المحلية؟		
النسبة %	التكرار	
3.3	4	معارض
21.7	26	محايد
75	90	موافق
100	120	المجموع



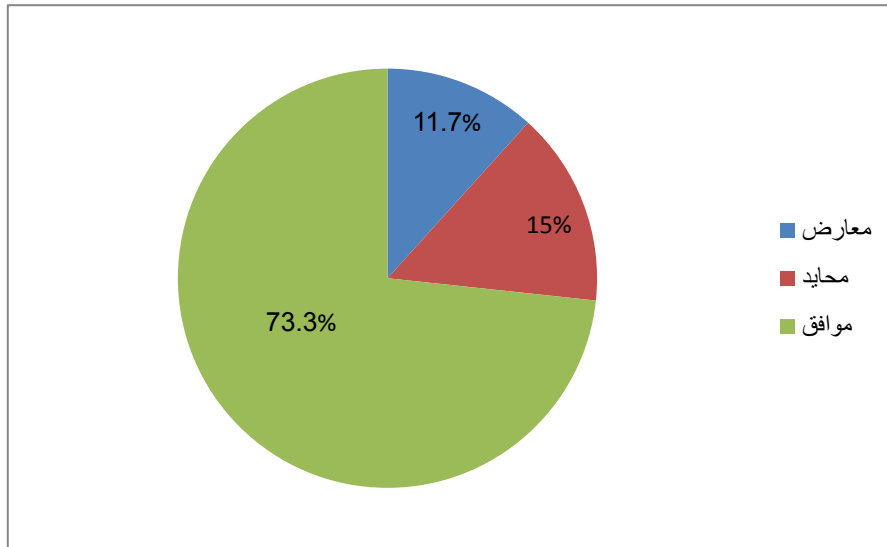
يتمثل هذا الجدول في عبارة منحك الفيس بوك مساحة كبيرة للتفاعل مع المضامين الثقافية ،فكانت آراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 90 وبنسبة 75% وهي أعلى نسبة ،في حين رأيهم

نحوى محايد كان تكرارهم 26 بنسبة 21%، بينما عارضو هذه العبارة بتكرار 4 بنسبة 3,3%.

ومنه نستنتج أن الفيس بوك يمنح للمستخدم المساحة الكافية للتفاعل والتعبير بكل حرية عبر ما يتم نشره على صفحته دون وجود قيود أو عوائق تفرض عليهم من قبل المجموعات المنخرطين فيها .

الجدول رقم 28: يمثل مساهمة المضامين الثقافية المحلية في تنمية معارف المستخدمين.

س28: تساهم المضامين الثقافية المحلية في تنمية معارف المستخدمين الثقافية		
النسبة %	التكرار	
11.7	14	معارض
15	18	محايد
73.3	88	موافق
100	120	المجموع



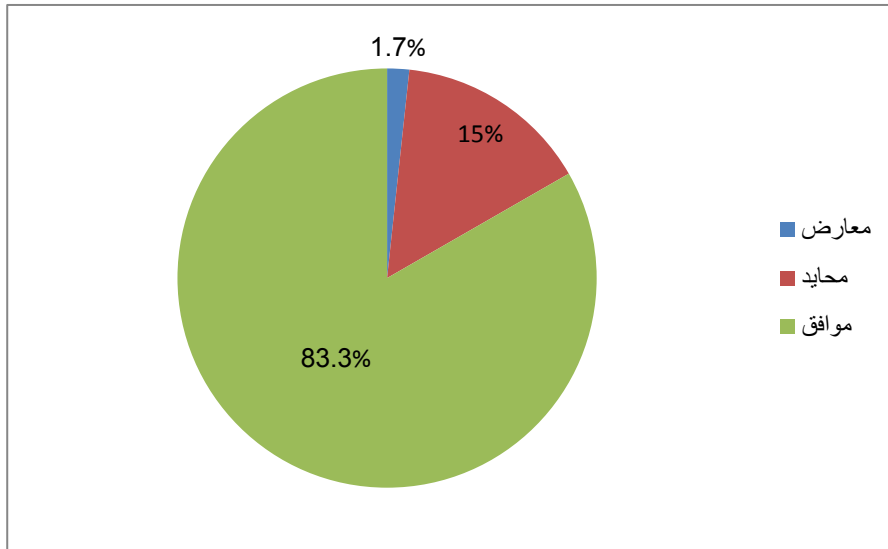
شكل (28): يمثل مساهمة المضامين الثقافية المحلية في تنمية معارف المستخدمين .

يتمثل هذا الجدول في عبارة تساهم المضامين الثقافية في تنمية معارف المستخدمين، فكانت آراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 88 وبنسبة 73,3% وهي أعلى نسبة، في حين أن رأيهم نحوى محايد فكان بتكرار 18 بنسبة 15%، بينما عارضو هذه العبارة بتكرار 14 بنسبة 11,7%.

ومنه نستنتج أن المساهمات و المشاركات الثقافية على صفحة الفيس بوك تزود المستخدم أو المتصفح بالمعلومات الثقافية التي كان يجهلها ليصبح ذا علم ومعرفة .

جدول رقم 29: يمثل العناصر الثقافية التي تساعد في الترويج للثقافة المحلية .

س29: الأكلات و الألبسة المحلية تساعد في الترويج للثقافة المحلية ؟		
النسبة %	التكرار	
1.7	2	معارض
15	18	محايد
83.3	100	موافق
100	120	المجموع



شكل (29): يمثل العناصر الثقافية التي تساعد في الترويج للثقافة المحلية .

ويتمثل هذا الجدول في عبارة الأكلات و الألبسة المحلية تساعد في الترويج للثقافة المحلية فكانت اراء الطلبة نحوى موافق بتكرار 100 وبنسبة 83,3 % وهي أعلى نسبة ،في حين قدر تكرار 18 بنسبة 15 % في رأي محايد من طرف الطلبة ،بينما كان رأي الطلبة نحوى عبارة معارض بتكرار 02 وبنسبة 1,7 % .

ومنه نستنتج أن الفيس بوك ساعد في الترويج للعناصر الثقافية على غرار الأكلات التقليدية والألبسة المحلية التي تمثل تاريخ وهوية وثقافة الفرد والمجتمع .

2- النتائج العامة للدراسة الميدانية: مما سبق تناوله في الجانب التطبيقي من معطيات وتحليلها نستخلص النتائج التالية :

1.أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات ب 65%.

2.كذلك في إطار استخدام الفيس بوك من قبل الطلبة أثبتت الدراسة الميدانية أن المبحوثين يتصفحون حسابهم أكثر من ثلاث مرات في اليوم بنسبة تقدر ب 76,7%.

3يقوم الطلبة بتصفح حسابهم في أي وقت بنسبة 46,7% وفي الفترة الليلية بنسبة 40% وهي الأوقات الفراغ بنسبة لهذه الفئة ،كما أنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات في التصفح وقدرت النسبة الغالبة 58,3%.

4.كما أن هذه الدراسة أثبتت أن معظم الطلبة يتفاعلون مع أصدقائهم عبر الفيس بوك بنسبة 66,20% ،أما بالنسبة لمكان تصفح حسابهم فكان اختيارهم المنزل بنسبة 54% ،كما أن اللغة الأكثر استخداما على الفيس بوك هي العربية بنسبة 41,90%.

5.بينت الدراسة أن جميع أفراد العينة منظمون إلى مجموعات عبر الفيس بوك في مقدمتها المجموعات الثقافية بنسبة 59,30% تليها الاجتماعية بنسبة 25,30% لتأتي المجموعات الأخرى بالترتيب الدينية ثم السياسية .

6.بينت النتائج أن مجموعات الثقافية المحلية التي يتفاعل معها الطلبة جامعة المسيلة عادت لمجموعة ناس المسيلة بنسبة 52,70% ،تليها مجموعة حراير مسيلة بنسبة 24,30%، بعدها المجموعات الأخرى بالترتيب القعدة الزينة مع ناس المسيلة وناس المسيلة عايشين بلا حيلة .

7.أن المواضيع الثقافية التي تلفت انتباه مستخدم الفيس بوك بصفة كبيرة هي الأكلات التقليدية بنسبة 23,70% يليها اللباس بنسبة 17,50% ثم الحكم والأمثال ب 14%.

8 قد تبين من الدراسة الميدانية أن أفراد العينة يتفاعلون بالإعجاب مع المضامين الثقافية المحلية المنشورة على صفحاتهم الفيسبوكية بنسبة قدرت ب 53,60%، يليها التعليق في المرتبة الثانية بنسبة 29,80% .

9 بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتفاعلون مع المنشورات التي تعجبهم بالدرجة الأولى بنسبة قدرت 61,20%، يليها المنشور الذي يكون فيه التفاعل كبير بنسبة 25,40%.

10 من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الطلبة الجامعيين تبين لنا أن غالبية المبحوثين يدفعهم التثقيف ب 35,10%، وتلقي وزيادة المعلومات والمعارف بنسبة 32,40% يليها التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث ب 17,60%.

11 تبين النتائج الميدانية أن سبب تفضيل الطلبة لموقع الفيس بوك في متابعة المضامين الثقافية راجع إلى سهولة استخدامه بنسبة 45,30% وفي المرتبة الثانية انتشاره الواسع وكذا سهولة التواصل بين الأفراد المجتمع المحلي ب 17,30%.

12 توصلنا من خلال الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيس بوك لنشر الوعي الثقافي كماله دور كبير في التعريف بالثقافة المحلية حيث أفادت عينة البحث مدى صحة ذلك بنسبة 90%.

13 بينت النتائج أن المسابقات الثقافية على الفيس بوك تساهم في التوعية الثقافية وكانت أعلى نسبة ب 58,3%.

14 المضامين الثقافية على موقع الفيس بوك قد يكون موثوق منها أو غير موثوق منها فالنسبة الغالبة كانت محايدة ب 53,3%، تليها موافق ب 33,3% ومعارض ب 13,3% وهذا الاختلاف في الآراء راجع من كونها من مصادر مجهولة في أغلب الأحيان .

15 بينت الدراسة أن اللباس والأكلات التقليدية على الفيس بوك تساهم في الترويج للثقافة المحلية وهذا بنسبة 83,3%.

خلاصة: (الاطار التطبيقي)

حاولنا في هذا الفصل باعتباره الإطار التطبيقي للبحث الوصول إلى النتائج النهائية للدراسة من خلال استعراض القراءات الكمية والكيفية للوصول إلى نتائج منطقية تخدم بحثنا العلمي.

## التوصيات :

1-حث المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" على متابعة الصفحات الخاصة بالمواضيع أو القضايا الثقافية والتفاعل معها ،وإعداد و تصميم منشورات تدعوهم للاطلاع على أمور الثقافة أكثر عبر هذه الشبكات .

2-التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي،خاصة الفييس بوك وما تملكه من إمكانيات وقدرات فاعلة وحيوية وتأثير من اجل العمل على خدمة الثقافة.

3-ضرورة إنشاء صفحات ومجموعات مغلقة ومفتوحة تقدم معطيات متنوعة من المواضيع الثقافية للعمل على رفع مستوى الفهم الثقافي لدى الشباب باعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي ،خاصة الفييس بوك من أكثر المواقع قبولا واستخداما من قبل الشباب .

4-ضرورة إتخاذ الفييس بوك وسيلة لنشر الثقافة المحلية نظرا لفاعليته وانتشاره في العصر الحاضر .

---

الخطاتمة

---

## الخاتمة:

إن العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل إيصال المعلومات، فتقنيات الاتصالات تتفجر يوماً بعد يوم، والمجتمع العالمي يشهد تغيرات كبيرة مع دخول عصر المعلومات والرقمية، وتمكنت الانترنت من الوصول إلى ابعد ما يمكن الوصول إليه بالوسائل الكلاسيكية، فاعتبرت البديل الافتراضي للواقع، من خلال التطورات الحاصلة فيها من مواقع الكترونية اجتماعية وغيرها، وما أضفته من بعد اتصالي جديد يحاكي التواصل الإنساني بمختلف لغاته ولهجاته وتعدد ثقافته، ومن بين هذه المواقع موقع الفيس بوك الذي استحوذ على عقول الكثير من الناس، وبخاصة الطلبة الجامعيين منهم، فقد أصبح اليوم منبرا للمستخدمين لطرح انشغالاتهم والتعبير عن آرائهم والمواضيع التي يرونها تحتاج للتداول بكل حرية، ومن بينها الثقافة وبالخصوص الثقافة المحلية التي تعد من المفاهيم المرنة والمثيرة لدى الأفراد، فهي تعتبر أهم سمة التي يتميز المجتمع عن غيره من المجتمعات وذلك باستخدام الموقع في نشر وتبادل المواد الثقافية للترويج بالثقافة المحلية والتعريف بها مما يجعلنا نؤكد على ضرورة التوجه صوب هذه الوسيلة لاغتنامها في نشر الثقافة المحلية. كما أن موقع الفيسبوك ساهم بصفة كبيرة في نشر الثقافة المحلية من خلال إنشاء مجموعات ثقافية افتراضية محلية، تميزها بخصائص ثقافية واتصالية متنوعة و متميزة، جعلت الطالب الجامعي بولاية المسيلة يقبل على متابعتها وذلك لعرض مختلف أفكارهم والتفاخر والتعريف أكثر بهوياتهم الثقافية، فأصبحت الألبسة والأكلات التقليدية رمز لكل ما هو محلي.

قائمة المراجع :

- 1- أبو شنب محمد جمال، البحث العلمي: المناهج والطرق والأدوات (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007).
- 2- إبراهيم محمد عباس، الثقافة الفرعية (الإسكندرية: المعرفة الجامعية 2000).
- 3- أستيتية دلال ملحس، التغير الاجتماعي والثقافي (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، دت).
- 4- الباسط عبد المعطي، البحث الاجتماعي محاولة نحوي رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1985).
- 5- بدر أحمد، مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والإعلام الدولي (القاهرة: دار قباء، 1998).
- 6- بوحوش عمار، مناهج البحث وطرائق إعداد البحوث (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995).
- 7- بوحوش عمار والذنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999).
- 8- بن جابر محسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها (فلسطين: أم القرى، دت).
- 9- بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983).
- 10- براش إبراهيم، علم الاجتماع السياسي (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998).
- 11- دليو فضيل، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (قسنطينة: دار البعث، 1999).
- 12- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي (عمان: دار الباروزي، 1999).
- 13- الحسن عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي (دم: مكتبة القاهرة، 1971).
- 14- الطائي مصطفى حميد وأبو بك خير ميلا، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية (الإسكندرية: دار الوفاء، 2007).
- 15- مانع علي، جنوح الأحداث والتغير الاجتماعي في الجزائر المعاصرة (ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002).

- 16- محمد علي ،مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها القيمية والخلقية(دم :الجامعة الإسلامية ،دت).
- 17- محمد علي محمد ،الشباب العربي والتغير الاجتماعي (بيروت :دار النهضة ،1985).
- 18- ممدوح عبد الله ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي (الأردن :جامعة الشرق الأوسط ،2011-2012).
- 19- عارف محمد ،المنهج في علم الاجتماع في ضوء نظرية التكامل المنهجي (ط2، القاهرة :مكتبة الأنجلومصرية ،1975).
- 20- علي سعيد إسماعيل ،الشباب والتنمية في المجتمع السعودي (الإسكندرية :دار البحث ،1999).
- 21- العائدي محمد عوض ،إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث (القاهرة :مركز الكتاب للنشر ،2005).
- 22- عزمي زكي أحمد والعيد عاطف عدلي ،الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (القاهرة :دار الفكر العربي :1993).
- 23- عبد الحميد محمد ، البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية (ط3، القاهرة :علم الكتب ،2000).
- 24- عماد عبد الغني ، سياسيولوجيا الثقافة (بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ،2006).
- 25- عليان رحي مصطفى وغيم عثمان محمد ،مناهج وأساليب البحث العلمي :النظرية والتطبيق (ط1، عمان :دار صفاء ،للنشر والتوزيع ،2000).
- 26- عبد الراضي كريم وممدوح مينا ،الانترنت في خدمة الحرية التعبير (القاهرة :الشبكة العربية لحقوق الإنسان ،2011).
- 27- فضل الله وائل مبارك خضر ،أثر الفيسبوك على المجتمع (ط1، السودان :مدونة شمس النهضة ،2012).
- 28- القاضي دلال والبياتي محمود ،منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss (الأردن :دار الحامد ،2008).
- 29- قند لجي عامر ،البحث العلمي ( عمان :دار الباروزي،1999).

- 30-رشوان حسين عبد الحميد أحمد ،علم الاجتماع النفسي :المجتمع والثقافة والشخصية (الإسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة ،2005).
- 31-شعبان فؤاد و صيطي عبيدة ،تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ( الجزائر : دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،2012).
- 32-شقرة علي خليل ،الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (ط2،الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2014).
- 33-خاطر أحمد مصطفى ،تنمية المجتمع المحلي ( الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ،دت ).
- 34-خمش مجد الدين عمر خيري ،علم الاجتماع :الموضوع والمنهج (عمان: دن ،1996).
- المعاجم والقواميس :**
- 1بن محمد محمد،تارج العروس من جواهر القاموس (ط1، الكويت :مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،2000).
- 2الرازي أحمد بن فارس بن زكريا القوزيني ،معجم مقاييس اللغة (دم :دار الفكر ،1979).
- المراجع بالفرنسية :**
- 1- Muris Angers ,ignitions a la métrologie des science humaines (Alger :ca shah université ,1997).
- المجلات :**
- 1بن السعدي إسماعيل ،"الثقافة والثقافة الفرعية"،تحليل في المحتوى والخصائص النموذجية ،عدد18(ديسمبر 2002).
- 2زاهر راضي ،"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"،ومجلة التربية ،عدد 15(2003).
3. علي أسعد و وطف ،"الثقافة والتربية"،مجلة الموقف الأدبي ،العدد 259-260(1992).

مذكرات والرسائل الجامعية :

- 1-درويش بوحى ،دور المضامين الوافدة عبر بعض الأجهزة الإلكترونية في التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة (أطروحة دكتورا )،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2015-2016
- 2-المنصور محمد ،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير ) ،الأكاديمية العربية في الدنمرك ،2012.
- 3-شايبى نرجس ،شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام (مذكرة لنيل شهادة الماستر )،جامعة 08ماي 2015،1945.

---

الملاحق

---

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إستمارة إستبيان حول:

## متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر الفايس بوك

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة المسيلة-

تحية وبعد :

تندرج هذه الدراسة في إطار التحضير شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال موضوعها يتمحور حول : متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية المحلية عبر الفايس بوك، عمل ذو طابع علمي أكاديمي بحث وعلمية فإن كل المعلومات المدلى بها لن تستعمل إلا للغرض المذكور .

لذا نرجو منكم ملئ هذه الإستمارة بعناية وموضوعية ،والإجابة على الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ولكم منا كل الشكر مسبقا.

إشرافه الأستاذ:

- إبتسام حمديني

إعداد الطالبتان:

- أحلام شايب ربي

- حنان مخالفة

السنة الجامعية: 2018/2017

## البيانات الشخصية

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- السن:  أقل من 23 سنة

من 23 إلى 25 سنة

أكثر من 25 سنة

3- المستوى العلمي:  الثالثة ليسانس

ماجستير

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة طلبة قسم الإعلام بجامعة المسيلة للمضامين الثقافية عبر الفيس بوك

4- منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك:

أقل من سنة  من سنة إلى سنتين

من سنتين إلى ثلاث سنوات  أكثر من ثلاث سنوات

5- كم من مرة تتصفح حسابك في اليوم

مرة واحدة  مرتين  ثلاث مرات  أكثر من ذلك

6- الفترات المفضلة لديك في تصفح الفيس بوك

صباحا  في الظهيرة  مساءا  في الليل  في أي وقت

7- المدة التي تقضيها على شبكة الفيس بوك في اليوم:

ساعة  ساعتان  ثلاث ساعات  أكثر من ذلك

8- الأشخاص الذي تتفاعل معهم عبر الفيس بوك:

أصدقاء  أفراد العائلة  أشخاص آخرين  أخرى تذكر.....

9- أين تستخدم الفيس بوك:

- المنزل  مكان العمل  فضاء الأنترنترنت  
 الجامعة  الحي  أخرى تذكر.....

10- ما هي اللغة التي تستخدمها في الفيس بوك:

- العربية  الفرنسية  الإثنين معا  أخرى تذكر.....

المحور الثاني: طبيعة المضامين الثقافية المحلية التي يتابعها طلبة جامعة المسيلة عبر الفيس بوك

11- هل أنت عضو في مجموعات معينة على الفيس بوك

- نعم  لا

12- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي طبيعة هذه المجموعات

- سياسية  ثقافية  اجتماعية  دينية  أخرى تذكر.....

13- إذا كان خيارك ثقافية، ما هي طبيعة المجموعات الثقافية التي تتفاعل معها.

- عالمية  وطنية  محلية

14- بالنسبة للمجموعات الثقافية المحلية، ما هي المجموعات التي تتابعها وتتفاعل معها على مستوى ولاية المسيلة.

- القعدة الزينة مع ناس المسيلة  ناس المسيلة عايشين بلا حلية  
 حراير المسيلة الأصيلة  ناس مسيلة  
أخرى تذكر.....

15- مدى تفاعلك مع المضامين الثقافية المحلية على صفحة الفيس بوك

- دائما  أحيانا  نادرا

16- ما هو الغرض من تفاعلك على المضامين الثقافية المحلية على الفيس بوك

تعريف بالثقافة المحلية

اكتساب الثقافة والمعرفة

إعجاب بالمنشورات الثقافية المحلية

الحصول على تقييم شخص لموضوعاتك المطروحة

أخرى تذكر.....

17- ما هي العناصر الثقافية التي تلفت إنتباهك في المضامين الثقافية المحلية

اللباس  الأكلات التقليدية  الكلمات والجمل المحلية

الغناء المحلي  كل هذه العناصر  أعلام المسيلة

الحكم والأمثال  الآثار والمعالم  أخرى تذكر.....

18- التفاعل مع المضامين الثقافية المحلية المنشورة على صفحتك على الفيس بوك يكون من خلال:

إعجاب  تعليق  مشاركة الصور

مشاركة الفيديو  منشورات  أخرى تذكر.....

19- ما هو الشيء الذي يحفزك للتفاعل مع المضامين الثقافية المحلية

المنشور الذي يعجبك  المنشور الذي يعجب صديقك

المنشور الذي يكون فيه تفاعل كبير  المنشور الذي تضعه شخصية مشهورة

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: أسباب ودوافع متابعة طلبة جامعة المسييلة للمضامين الثقافية المحلية عبر الفيس بوك

20- هل تستهويك المواضيع التي تتناول الثقافة عبر الفيس بوك.

دائماً  أحيانا  نادراً

21- ما هو دافعك لنشر أو تلقي المضامين الثقافية على صفحة الفيس بوك

زيادة المعلومات والمعارف  التثقيف  المناقشة وتبادل الآراء   
التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث  أخرى تذكر .....

22- سبب تفضيلك لموقع الفيس بوك في متابعة المضامين الثقافية المحلية

سهولة الاستخدام  إنتشاره الواسع محليا   
خصوصية هذا الموقع  سهولة التواصل بين أفراد المجتمع المحلي   
عدم وجود قيود وعوائق  أخرى تذكر .....

المحور الرابع: آراء واتجاهات طلبة جامعة المسييلة في دور الفيس بوك في نشر الثقافة المحلية

معارض	محايد	موافق	الفقرة
			23- الفيس بوك وسيلة لنشر الوعي الثقافي.
			24- الفيس بوك له دور بالتعريف بالثقافة المحلية.
			25- المسابقات الثقافية على الفيس بوك تساهم في التوعية الثقافية والحفاظ على الثقافة.
			26- المنشورات الثقافية على الفيس بوك غير موثوق منها.
			27- منحك الفيس بوك مساحة كبيرة للتفاعل مع المضامين الثقافية.
			28- تساهم المضامين الثقافية في تنمية معارف المستخدمين.
			29- الأكلات والألبسة المحلية تساعد في الترويج للثقافة المحلية.